الضغوط الوالدية وعلاقتها بمستويات شدة اللجلجة لدي تلاميذ المرحلة الإبتدائية.

Parental Pressures and their Relationship to levls of severity of Stuttering among primary School Students

إعداد

الباحثة/ سحر شرقاوي عبد التواب النقيب

كلية التربية جامعة حلوان

إشراف

أ.د/ سهير محمود أمين عبد الله أ.م.د/ فاطمة الزهراء عبد الباسط

المستخلص:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على العلاقة بين الضغوط الوالدية وعلاقتها بمستويات شدة اللجلجة لدي تلاميذ المرحلة الإبتدائيه، والكشف عن تأثير الضغوط الوالدية كمسبب لإضطراب اللجلجة وفقاً للعمر والجنس، وإستخدمت الباحثة المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة البحث الحالي، تكونت تلك العينة من (60) تلميذًا وتلميذة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، وممن تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (6–12) سنة، ومتوسط عمري قدره (6-12) سنوات وإنحراف معياري قدره (1.465)، وبواقع (31 ذكور، 29 إناث)، ولتحقيق أهداف البحث إستخدمت الباحثة الأدوات التالية حيث تمثلت أدوات البحث الحالي في الأتي: مقياس تقدير شدة اللجلجة (سهير أمين، 2017)، ومقياس الضغوط الوالدية، إعداد/ فيولا الببلاوي (1988)، وقد أسفرت نتائج البحث إلي ينص الفرض الأول على أنه " توجد علاقة إرتباطية بين درجات التلاميذ على مقياس الضغوط الوالدية ودرجاتهم على مقياس شدة اللجلجة "، توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات التلاميذ في مقياس الضغوط الوالدية وأبعاده الفرعية تُعزى للنوع (ذكور، إناث) "، ينص الفرض الثالث على أنه " توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات التلاميذ في مقياس شدة اللجلجة وأبعاده الفرعية تُعزى للنوع (ذكور، إناث) "، ينص الفرض الرابع على أنه " توجد فروق

دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات التلاميذ في مقياس الضغوط الوالدية وأبعاده الفرعية تُعزى لمستويات اللجلجة (متوسطة، شديدة).

الكلمـــات المفتـــاحيـــة: اضطراب اللجلجة – الضغوط الوالدية.

Abstract:

The aim of the current research is to agree on the agreement between parenting and its relationship to high levels of anxiety among primary school students, and to reveal what resulted from parental agreement as a cause of anxiety disorder according to age and gender. The research reached a descriptive description due to its suitability to the nature of the current research. This sample consisted of (60) Male and female students from the new stage, who are over the long term between (6-12) years, and the average age of the defense is (6-12) years and the standard deviation of the defense is (1.465), with a rate of (31 males, 29 females). To achieve the goals, the researcher used The following tools, as the current research tools are represented in the following: the percussion density meter (Suhair Amin, 2017), and the Francisco Parental Measurement, prepared by Viola El-Beblawi (1988), and they did not appear after the research until I imposed the first as"There is a correlation between the students' scores on the Parental Stress Scale and their scores on the Stress Severity Scale." There are statistically significant differences between the average scores of the students on the Parental Stress Scale and its subdimensions due to gender (males, females). The third hypothesis states that "There are differences There is a statistically significant difference between the

average scores of the students in the scale of severity of turmoil and its sub-dimensions due to gender (males, females). The fourth hypothesis states that “there are statistically significant differences between the average scores of the students in the scale of parental stress and its sub-dimensions due to the levels of turmoil (moderate, severe).

Keywords: loudness disorder - parental pressures.

مقدمة

تعد مرحلة الطفولة هي البناء الأساسي في حياة الأنسان، نظرًا لما تتضمنه من أهمية كبيرة، ولها تأثير فعال في تشكيل الشخصية في المستقبل القريب والبعيد، ولما يحدث من تغيرات متسارعة في مختلف جوانب النمو الشامل والمتكامل، وأحيانا يكتسب الطفل بعض السلوكيات سواء إيجابية، أو سلبية في إطار سعيه للتواصل والتفاعل مع البيئة المحيطة التي يعيش فيها، وإستكشاف جوانب الحياة المتنوعة والمختلفة، وذلك لما تتميز به المرحلة العمرية من قدرة الطفل على التعرف على البيئة الاجتماعية، وإكتساب الخبرات المعرفية والمهارات المتنوعة، وإشباع إحتياجاته الملتهبة، والناهمة فهو شغوف بما يحيط به في المحيط الإجتماعي الذي يتفاعل معه.

وتؤكد نظرية التحليل النفسي على أهمية رعاية الأطفال في السنوات الاولى من العمر، وتؤكد أن بعض الإضطرابات النفسية تنشا نتيجة الضغوط الوالدية السلبية التي مر بها التلميذ، وذات طبيعة تؤثر على نموه النفسي، وعلي التواصل الاجتماعي بينه وبين أقرانه، فتعرض الطفل للضغوط الوالدية تؤدي إلى معاناته من الإضطرابات السلوكية والنفسية والإجتماعية والعقلية(الرشيدي،2013: 11-18).

ويري كينت (Kent) أن الضغوط الوالدية تؤثر بشكل سلبي علي نمو الكلام واللغة عند الطفل، وتسهم بشكل كبير في إصابة الطفل بإضطراب اللجلجة وتؤثر علي طلاقة اللغوية(Kent,2004).

وتمثل مشكلة اضطراب اللجلجة صورة من صور إضطرابات التواصل والإتصال الإنساني، والتي تظهر عند الاطفال ذوي إضطراب اللجلجة وتتسم علاقاتهم الأسرية بالتوترات الإنفعالية والضغوط الوالدية المختلفة، فتصيب جوانب النطق واللغة وسلاسة الكلام بقصور يؤثر على سلامة الإتصال والتفاعل الإنساني، ويؤثر إضطراب اللجلجة

على نمو شخصية الاطفال، وكذلك أدائهم مع أقرانهم والمحيط الإجتماعي التربوي والاسري(باظة،2010: 25)،(عمايرة،2014: 55)،(الشخص،2013: 116).

في إطار ما سبق تكونت الفكرة البحثية حول تناول موضوع الضغوط الوالدية وعلاقتها كمسبب من مسببات الإضطرابات اللغوية المختلفة وذلك بالكشف عن هذه الضغوط للحد من إضطراب اللجلجة من خلال تناول مظاهر هذه المشكلة وأسبابها وإنعكاسها على الاطفال وطرح التوصيات والمقترحات التي تساهم في تأهيل وعلاج هذا الاضطراب.

مشكلة البحث

من خلال عمل الباحثة في مجال ذوي الإحتياجات الخاصة تبين أن هناك العديد من المشكلات المرتبطة بالإضطرابات السلوكية والنفسية والإنفعالية التي يعاني منها الاطفال وهي ترتبط إرتباطاً وثيقاً بالضغوط الوالدية المتغيرة إتجاه الأطفال، مما يؤثر على جودة الحياة والنمو للأطفال وبالتالي ينعكس على العلاقة بينهما مما يعزز ظهور الإضطرابات اللغوية المصاحبة نتيجة الضغوط الوالدية.

فتعد الظروف الاسرية السلبية التي ينمو الطفل في ظلها مؤثراً هاماً وخطيراً على جوانبه النفسية والإجتماعية والجسمية والعقلية، فتضطرب العلاقة بين أفراد الأسرة، وتسود حالة من الضغوط والتوتر والإنفعال والتشاجر والإيذاء المتبادل، وكثرة الأطفال والتفرقة بينهم، والضغوط التي يتعرض لها الاطفال، والإهمال، والعقاب الجسدي المستمر كأسلوب حياة في إدارة المحيط الأسري، يعد من العوامل المسببة للعديد من المشكلات النفسية والإجتماعية، وتأثيرها علي صحة الاطفال نفسياً مما يؤدي إلي ظهور إضطرابات في طلاقة الكلام، ومنها إضطراب اللجلجة لدى التلاميذ في المرحلة الابتدائية، فالمناخ الأسري والمحيط الإجتماعي يسهم في ظهور إضطراب الكلام واللغة، وأن المناخ الأسري

الممزوج بالتعاسة والحزن والحرص الزائد والغير أمن يؤثر على التفاعل الإجتماعي ويظهر نوعا من الإنسحاب الإجتماعي (أمين،2017: 34).

أن الأطفال ذوي إضطراب اللجلجة يتعرضون للضغوط الوالدية السلبية والإهمال، العوامل النفسية، ويواجهون العديد من الإتجاهات بالإستقواء الجسدي، واللفظي بكافة أشكاله السلبية المباشرة، والغير مباشرة، اللفظية وغير اللفظية من قبل أقرأنهم مما يؤثر على نمو شخصياتهم، وأدائهم مع أقرانهم والبيئة المحيطة التي يعيشون فيها، ويشبعون إحتياجاتهم التربوية والتعليمية؛ وقد يصل بهم الأمر لدرجة الإنسحاب الإجتماعي في البيئة التعليمية والتربوية، وغيرها داخل النطاق المعيشي للأطفال ذوي إضطراب اللجلجة، والأنتاج اللغوي والكلامي الغير سوي، مما يعرضهم للعديد من المشكلات النفسية والإجتماعية، ومنها ضعف الثقة بالنفس، والخوف الإجتماعي، وتدني مستوى تقدير الذات، وسوء التوافق الأكاديمي، والإنسحاب الإجتماعي الإسري والعائلي، والخوف من الإستقواء اللفظي والجسمي سواء في البيئة التربوية الأكاديمية أو الأسرية والمحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه(كمال،2017: 65- 67، محمد،2021: 12).

فدراسة (آية الخولي، 2021) والتي هدفت إلي الكشف عن فروق في الضغوط المدركة لدي الأبناء منخفضي ومرتفعي إضطراب العناد المتحدي، وأوضحت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات التلاميذ والإناث في الضغوط الوالدية المدركة لدي الأبناء وأبعادها الفرعية لصالح التلاميذ الذكور، كذلك وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات تلاميذ التعليم الخاص والحكومي في الضغوط الوالدية المدركة لدي الأبناء و أبعادها الفرعية لصالح تلاميذ التعليم الحكومي، كما وجدت فروق دالة إحصائيآ بين متوسطات درجات التلاميذ منخفضي ومرتفعي إضطراب العناد المتحدي في الضغوط الوالدية المدركة لدي الأبناء وأبعادها الفرعية لصالح التلاميذ مرتفعي إضطراب العناد المتحدي.

ولذلك تتحدد مشكلة البحث الحالي بالإجابة عن السؤال الرئيسي التالي" **ما طبيعة العلاقة بين الضغوط الوالدية وعلاقتها بمستويات شدة اللجلجة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟**

أهداف البحث

هدف البحث الحالي إلى التعرف على الضغوط الوالدية وتأثيرها علي تلاميذ المرحلة الأبتدائية وعلاقتها بمستويات شدة اللجلجة، وذلك للوصول لفهم أعمق وأشمل للمشكلة.

أهمية البحث

يتضمن البحث الحالي أهمية نظرية وتطبيقية تتمثل فى

الأهمية النظرية

- تكمن أهمية البحث الحالي في تناوله فئة التلاميذ ذوي إضطراب اللجلجة بإعتباره أحد فئات إضطرابات التواصل، والتي تحتاج إلى التدخل والرعاية الشاملة في المرحلة الإبتدائية.
- وترجع أهمية البحث أيضا في التركز بصورة مباشرة على الضغوط الوالدية وعلاقتها بمستويات شدة اللجلجة، وتوضيح أثارها السلبية، وإرتباطها بنمط بظهور إضطراب اللجلجة لدى التلاميذ في المرحلة الإبتدائية، وتوضيح العوامل المؤثرة للضغوط، ومظاهر الضغوط الوالدية السائدة، وأثارها النفسية وكيفية التعامل معها.

- **الاهمية التطبيقية**

- إمكانية الوصول إلى نتائج يمكن تعميمها على المجتمع الأصلي الذي تم إختيار العينة منه.

- الأخذ بنتائج البحث في دعم المؤسسات التعليمية، والتربوية، والعلاجية، والتأهيلية وصناع القرارات التنفيذية، والعمل على تصميم برامج وقائية للأطفال ذوي إضطراب اللجلجة نتيجة تعرضهم للضغوط الوالدية في المرحلة الإبتدائية.

مصطلحات البحث

اللجلجة Stuttering

هو أحد إضطرابات الطلاقة في الكلام ويوثر على إيقاع سريان الكلام، ويتميز هذا الإضطراب بتوقفات، وتكرارات، أو الإطالة في الكلام بشكل لا إرادي في الأصوات أو الكلمات، وتظهر عليه علامات الإجهاد والتوتر والقلق، وقد يأخذ هذا الإضطراب شكلاً تشنجياً يظهر من خلاله عجز الطفل ذوي إضطراب التلعثم عن إصدار أى صوت فيخرج بصعوبة بالغة(Goh, Griffiths, Norbury, 2021: 87).

ويتضح مما سبق أن الباحثين لم يتفقوا على تعريف محدد للجلجة وتوجد مصطلحات كثيرة عن اللجلجة، أو التاتاه، أو التلعثم، أو الحبسه ورغم ذلك ترى سهير أمين (2018، ص 62) بأن اللجلجة إضطراب يؤثر على إيقاع الكلام وطلاقته، ويتميز بالتوقف والتردد، أو التكرار، أو الاطالة فى الأصوات، أو الحروف، وياخذ هذا الاضطراب شكلاً تشنجياً يظهر من خلاله عجز المتلجلج عن إصدار آى صوت فيخرج بصعوبة بالغة. وهو التعريف المتنبى للدراسة الحالية.

الضغوط الوالدية

يري أبدين الضغوط الوالدية أنها هي تلك الظروف الناجمة عن خصائص الوالدين وهي الأكتئاب، ونقص الإحساس بالكفاءة الوالدية، والشخصية المرضية، وقيود الدور الوالدي والرابطة العاطفية للوالدين بالطفل، والعلاقة بين الزوجين وصحتهما، واختلال الدور والمزاج والحالة الأنفعالية، والنشاط الزائد، والالحاح، ونقص تدعيم الطفل من الوالدين(Abidin:1992: 408).

الإطـــــــار النظـــــري ودراسات سابقة للبحث

أولاً: اضطراب اللجلجة

تعريف اضطراب اللجلجة: ويعرف (فان رايبر) اللجلجة كأحد اضطرابات الكلام بأنه إختلال في طلاقة الطفل في نوعية كلامه، ويؤثر في طبيعة الرسالة المطلوب إيصالها، أو أنها تزعج السامع والمتكلم، ويحدث خلل زمني للكلام، حيث ينقطع إنسياب الكلام فيحدث التكرار، او الإطالة في الأصوات والمقاطع الصوتية، أو التوقف الوقتي عن الكلام، بالإضافة إلى ردود أفعال قائمة على المجاهدة والأحجام.(الزريقات،2012: 236، الدباس،2013: 29)

هناك ثمة ترابط بين اضطرابات النطق والكلام، أو مشكلات اللغة، إلا أنهما ليست الشيء ذاته، فالمشكلات في الكلام هي التي ترتبط بإنتاج الرموز الشفوية، بينما المشكلات اللغوية هي صعوبات بالترميزات اللغوية، أو القوانين والأنظمة التي تستخدم وتحدد تتابعها وإنسيابها ومرونة إستخراجها وطلاقة أدائها وكفاءة وضوحه(الدباس،2013: 29، ابو النيل،2021: 87).

أسباب اضطراب اللجلجة:

يعتقد العلماء أن اللجلجة تعود إلى مجموعة متنوعة من الأسباب، منها أسباب وراثية، أو قد تحدث اللجلجة لأسباب غير مفهومة، وأن الشكل الأكثر شيوعآ من اللجلجة أن تكون نمائية، لذلك تحدث اللجلجة عند الأطفال فى مرحلة نمو عملية الكلام واللغة، وهذا النوع من اللجلجة يحدث عندما تكون مهارات اللغة والكلام لدى الطفل غير قادرة على تلبية متطلبات الكلام له.(Parker&parker,2002:12-13).

وفيما يلى عرضآ لأهم العوامل المسببة لإضطراب اللجلجة

العوامل الوراثيةInheritance Factors

تلعب العوامل الوراثية دورآ هامآ فى حدوث اضطراب اللجلجة، وقد أشارت بعض الدراسات إلى أن الأفراد ذوي إضطراب اللجلجة يوجد لديهم تاريخ عائلي للإصابة بالإضطراب، أي أنه يوجد إضطراب اللجلجة لدى أفراد أخرين داخل أسرة الطفل المتلجلج خلال الأجيال المتعاقبة، وهذه العوامل الوراثية يمكن أن تميز بين (60%-70%) من الاطفال المتلجلجين، ورغم ذلك فإن طبيعة هذه العوامل الوراثية وأثرها فى اضطراب اللجلجة تبدو غير واضحة حتى الآن، (Kent,2003:180).

العوامل البيئية Environmental Factors

قد ترجع مسببات اضطراب اللجلجة إلى العوامل البيئية التى يتعرض لها الطفل أثناء التنشئة الأجتماعية خاصة الظروف الأسرية، وما تتضمنة من توترات وصراعات، وأساليب ضغوط والدية سيئة قد تتسم بالتسلط والعقاب، أو أضطراب العلاقة بين الوالدين وبين الطفل، فضلآ عن التفرقة فى المعاملة بين الأبناء وما يقترن به من مشاعر سلبية متدنية، أو قد يتعرض له من نبذ وأهمال من قبل الأسرة، وقد يترتب فى تكوين مفهوم الذات

السلبى لدى الطفل، وبالتالى يحدث اضطراب اللجلجة كرد فعل لما يعانيه من ألم وضيق من جراء الظروف المحيطة(الشخص2007: 292-293).

العوامل العضوية

إنطلقت الدراسات المبكرة من إعتقاد بأن اضطراب اللجلجة مرجعه أساسآ إلي اسباب عضوية منها:

- **الجوانب العصبية**

وما تتضمنه من مرحلة الأنتاج ومن تضافر مجموعة من الأنشطة العصبية، والتنفس، والنطق وذلك لممارسة الكلام بصورة صحيحة مستمرة، بخصائصه المختلفة وبالتالي فأي خلل في الجهاز العصبي للفرد قد يعوقة عن ممارسة سياق الحركات اللازمة لعملية الكلام وإنتاج اللغة.

- **الجوانب الخاصة بالحنجرة**

قام فريمان (1984)Freeman بإختبار العضلتين الرئسيتين في الحنجرة كهربيآ، ووجد أنها تتقابضان أثناء اضطراب اللجلجة مما يعوق عملية الكلام العادية كما لاحظ كونتر Conture (1984)، أن الحبلين الصوتيين لا يتحركان بإنتظام أثناء اضطراب اللجلجة، ورغم ذلك يصب الحسم بوجود علاقة سببية بين اللجلجة والحنجرة.

- يرى كنت kent(1983) أن طلاقة الكلام تحتاج الى تحكم دقيق فى سياق الحركات اللازمة للكلام، ويمكن أن تتحسن الطلاقة لدى ذوي اضطراب اللجلجة بتغيير طريقته فى الكلام؛ من خلال جعله يتحدث مع مجموعة مثل القراءة الجماعية، وإطاله الأصوات المتحركة، والكلام ببطء، والتحدث بإيقاع معين.

العوامل النفسية لاضطراب اللجلجة

يرى بعض العلماء والباحثين أن الاضطرابات العضوية قد تمثل إستعداداً لدى الفرد للإصابة باضطراب اللجلجة، بيد أنها ليست بالضرورة أن تسببها، ويرجعون السبب الأساسى لهذه المشكلة إلى ما قد يتعرض له الفرد من اضطرابات نفسية وضغوط والدية ومجتمعية من المحيط الإجتماعي الذي يعيشه.

- **تفسير التحليل النفسى لاضطراب اللجلجة**

رأى البعض أن اضطراب اللجلجة يحدث نتيجة ما يتعرض له الاطفال من صراع أثناء مراحل النمو المبكرة التى تحدث عنها (فرويد) فى نظريته، وإخفاقاتهم في التغلب علي العقدة الأودبية، مما يعرضهم للتثبيت علي المرحلة السابقة، وبالتالي يحدث اضطراب اللجلجة كعصاب تحويلي يتضمن التعبير عن غريزة غير مرغوبة تصاحب بالعدوانية الموجهة ضد المجتمع.

- **التفسير السلوكي (التعلم) لاضطراب اللجلجة**

حاول السلوكيون تفسير اضطراب اللجلجة باعتبارها سلوكآ لفظياً متعلمآ، حيث أرجعه بعضهم إلي إرتباطه بمثير شرطي (الكلام مع الأخرين) ينتزع إستجابة اضطراب اللجلجة من الفرد، بينما أرجعه البعض الأخر إلي ما يحصل عليه الفرد من تعزيز نتيجة ممارسة اضطراب اللجلجة، وقد يتمثل ذلك في جذب إنتباه الأخرين، ويعتبر البعض أن اضطراب اللجلجة عبارة عن سلوك إحجامي أو هروب من موقف مثير غير مرغوب فيه يثير انفعالات أو إستجابات مؤلمة لدي الفرد مثل التوقف، التكرار، الخجل وغيرها من مظاهر اضطراب اللجلجة، حيث أن الفرد يتعلم اللجلجة من خلال محاكاة الأخرين عن طريق التعلم الإجتماعي، وقد يجد ما يدعم ذلك خاصة، إذا كان النموذج أحد الوالدين، أو الأخوة أو الكبار، الذين يحتلون مكانة خاصة لديه(Ward,2018).

تعقيب

من العرض السابق للعوامل المختلفة يمكن القول بأنه من الصعب إرجاع اضطراب اللجلجة إلي عامل معين نستند إليها في تفسير اسباب حدوث إضطراب اللجلجة بصورة عامة، لقد وصف رايبر أن اضطراب اللجلجة لغز، ومجموعة من القطع تتناثر على طاولات علم أمراض الكلام واللغة، والطب النفسي، والفسيولوجيا العصبية، وعلم الوراثة، والعديد من التخصصات الاَخري معبرا عن الصعوبات التى يواجهها العلماء والباحثين فى محاولة تفسير اضطراب اللجلجة(Riper,1982,.2).

نظرآ لان كل منهما قد يفسر حدوث الاضطراب لدي بعض الاطفال، بينما تخفق في ذلك بالنسبة للبعض الأخر، وهكذا يبدو من الأفضل البحث عن تفسير لكل حالة علي حدة، ومحاولة الكشف عن أسباب اضطراب اللجلجة لديها وظروف حدوثها بهدف إعداد البرنامج العلاجي المناسب.

دراسات سابقة

فهدف بحث (السيد، محمد، البحيري2021) إلى التحقق من فاعلية برنامج الليدكومب في تحسين التلعثم لدى عينة الدراسة من أطفال ما قبل المدرسة، وتثير مشكلة الدراسة التساؤل التالي هل هناك فاعليه لبرنامج الليدكومب في خفض اضطراب التلعثم لدى أطفال ما قبل المدرسة؟ العينة: تكونت عينة البحث من 20 طفلاً وطفلة من أطفال ما قبل المدرسة تراوحت أعمارهم بين (4–6) سنوات، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية وعددها 10 أطفال والأخرى ضابطة وعددها (10) أطفال، الأدوات مقياس تقدير شدة اللجلجة إعداد سهير أمين 2017، وبرنامج علاجي لتحسين اللجلجة أعداد الباحث، وأظهرت النتائج: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب أفراد المجموعة الضابطة والتجريبية من الأطفال على مقياس التلعثم بعد تطبيق برنامج الليدكومب. لا

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب أفراد المجموعة الضابطة في القياس القبلي والبعدي للتلعثم بعد تطبيق برنامج الليدكومب. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي بعد تطبيق برنامج الليدكومب، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتتبعي بعد برنامج الليدكومب.

وهدف بحث (جوان، 2020) إلى إعداد برنامج تدريبي لخفض حدة اللجلجة لدى أطفال ماقبل المدرسة، وتكونت العينة من (20) طفل وطفلة من الأطفال المترددين على مركز كلامي بمحافظة بورسعيد،في المرحلة العمرية (5 – 6) سنوات، وقسمت العينة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، تتكون كل مجموعة من (10 أطفال)، بتطبيق مقياس الذكاء ستانفورد بينيه، مقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، واستمارة دراسة حالة الطفل المتلجلج، مقياس اللجلجة، والبرنامج التدريبي، وأشارت نتائج الدراسة إلى أنه يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي قياس اللجلجة لصالح المجموعة التجريبية، ويوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس اللجلجة لصالح القياس البعدي، ولا يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس اضطراب اللجلجة.

أميرة محمد ماهر(2020) هدفت الدراسة الحالية إلى تقديم برنامج إرشادى لتحسين التواصل بين الأمهات وأبنائهن وأثره فى اللجلجة وبعض المتغيرات النفسية لدى الأبناء. عينة الدراسة (10) أمهات وأبنائهن، حيث تنقسم عينة الأمهات إلى المجموعة التجريبية (الأمهات) تتكون من خمسة أمهات لأطفال متلجلجين متوسط أعمارهن(35 سنه) بانحراف معياري (5,87)، أما المجموعة الضابطة (الأمهات) تتكون من خمسة أمهات لأطفال متلجلجين متوسط أعمارهم (32,40 سنه) بإنحراف معياري (82, 4) أما عينة الأبناء

تتكون من (10) أبناء من ذوى اضطراب اللجلجة لأمهات العينة التجريبية، والضابطة وتتراوح أعمارهم ما بين (9 – 12 سنه) وتشمل المجموعة التجريبية (الأبناء) خمسة أبناء متلجلجين لأمهات المجموعة التجريبية متوسط عمر الأبناء (9,40 سنه)، أما المجموعة الضابطة متوسط عمر الأبناء(40, 10 سنه)، الأدوات تتمثل فى مقياس شدة اللجلجة إعداد/ نهله عبدالعزيز الرفاعى،(2001)، مقياس ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسة (النسخه المعدله) إعداد/ عبد الموجود عبدالسميع، 2017)، مقياس تواصل الأمهات مع أبنائهن، إعداد/ الباحثة (مقياس القلق الصريح للأطفال) Childre is manifest Anxiety Scale، إعداد / فيولا البيبلاوى، 1995)، مقياس فاعلية الذات العامة (ترجمة وتعريب / نهاد عبدالوهاب،2016)، مقياس الثقة بالنفس للأطفال (إعداد الباحثة)، مقياس المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء (إعداد / فايزه يوسف)، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن تحسين مهارات التواصل لدى الأمهات مع ابنائهن بعد التعرض للبرنامج الأرشادى، إنخفاض حدة اللجلجة وتحسين بعض المتغيرات النفسية والتى تتمثل فى القلق، والثقة بالنفس، فاعلية الذات، لأبناء الآمهات الآئى تعرض للبرنامج الأرشادى، ثبات نتائج التدريب لأفراد العينة التجريبية بعد مرور شهرين تعرضهم للبرنامج الأرشادى.

دراسة إيمان محمود (2017) هدفت الدراسة إلى خفض أعراض التلعثم وخفض الضغوط من قبل الوالدين لدى عينه من الأطفال فى مرحلة ما قبل المدرسة،الدراسة بعنوان برنامج لخفض ضغوط الوالدية ودوره فى خفض أعراض التلعثم لدى أطفال ما قبل المدرسة، تكونت عينة الدراسة من (20) طفل تراوحت أعمارهم بين (4– 6) عاماً، وتم أستخدام مقياس للضغوط الوالدية، و مقياس للتلعثم (إعداد/ سهير أمين،2017)، وبرنامج للتدخل المبكر، وقد أشارت النتائج إلى فاعلية البرنامج المستخدم فى خفض التلعثم لدى عينة الدراسة من أطفال ما قبل المدرسة.

تعقيب علي الدراسات السابقة

من حيث الهدف: تباينت أهداف الدراسات السابقة بإختلاف المتغيرات التي تناولتها هذه الدراسات، حيث هدفت بعض الدراسات إلي التعرف علي اللجلجة وعلاقتها بالمتغيرات الاَخري، **مثل دراسة إيمان محمود (2017)** هدفت الدراسة إلى خفض أعراض التلعثم وخفض الضغوط من قبل الوالدين، **أميرة محمد ماهر(2020)** هدفت الدراسة الحالية إلى تقديم برنامج إرشادى لتحسين التواصل بين الأمهات وأبنائهن وأثره فى اللجلجة وبعض المتغيرات النفسية لدى الأبناء، **دراسة (جوان، 2020)** وهدفت إلى إعداد برنامج تدريبي لخفض حدة اللجلجة لدى الأطفال، دراسة (السيد، محمد، البحيري2021) هدفت إلى التحقق من فاعلية برنامج الليدكومب في تحسين التلعثم، حيث اتضح من الدراسات السابقة أن اتفقت علي عمل برامج لخفض اضطراب اللجلجة لدي الأطفال.

من حيث العينة: معظم الدراسات السابقة التي تم عرضها قد أجريت علي عينات من تلاميذ المرحلة الأبتدائية ورياض الأطفال من الذكور والأناث، وأتضح ذلك في **دراسة إيمان محمود (2017)، و جوان، 2020)، (السيد، محمد، البحيري2021)** مرحلة ما قبل المدرسة، **و**مرحلة تلاميذ المرحلة الأبتدائية **(دراسة أميرة محمد ماهر،2020).**

من حيث الأدوات: مقياس تقدير شدة اللجلجة (إعداد/ سهير أمين،2017) **دراسة إيمان محمود (2017)، ودراسة (السيد، محمد، البحيري2021)**، مقياس شدة اللجلجة إعداد/ نهله عبدالعزيز الرفاعي، 2001) **دراسة أميرة محمد ماهر(2020).**

من حيث النتائج: وقد أشارت النتائج إلى فاعلية البرنامج المستخدم فى خفض التلعثم لدى عينة الدراسة من أطفال ما قبل المدرسة **دراسة إيمان محمود (2017)**، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن تحسين مهارات التواصل لدى الأمهات مع ابنائهن بعد التعرض للبرنامج الأرشادى، إنخفاض حدة اللجلجة وتحسين بعض المتغيرات النفسية **دراسة أميرة محمد**

ماهر (2020)، أسفرت نتائج الدراسة إلى إنخفاض حدة اللجلجة لدى أطفال(**دراسة جوان، 2020)**، أسفرت نتائج الدراسة إلى فاعلية برنامج الليدكومب في إنخفاض حدة اللجلجة (**السيد، محمد، البحيري2021)**. وقد استفادت الباحثة في دراستها الحالية من الدراسات السابقة من خلال التنوع في نطاق اطلاعهاعلي هذه لدراسات من الباحثة النظرية والمراجع، وكيفة إعداد أدوات الدراسة ومنهجبة الدراسة المتبع، وطريقة اختيار العينه، وكذلك كيفية الأساليب الإحصائية لقياس متغيرات الدراسة.

الإجراءات المنهجية

ثانياً: الضغوط الوالدية Moral Intelligence

عرف (Deater-Deckard,2004,6) الضغوط الوالدية على انها "مجموعة من العمليات التي تقود إلى ردود أفعال نفسية وفسيولوجية مرفوضة، تنشأ من محاولات التكيف مع متطلبات دور "الوالدية " وتتضمن التجارب الشخصية السلبية كالقلق والألم بالإضافة إلى الأساليب الوالدية والمعتقدات إتجاه التربية وأساليبها المختلفة، وكذلك دور الوالدين إتجاه الطفل، وتنشأ عندما يتوقع الوالدان أن إمكانياتهما المتوفرة لتحقيق متطلبات التربية لا تتطابق مع الإمكانيات اللازمة التربية.

وعرف القاضي (2010) الضغوط الوالدية على أنها الصعوبات التي يواجهها الوالدين فى القيام بمهامهما اليومية بدورهم الوالدي، والتي تتولد نتيجة لعدم قدرتهما على تلبية متطلبات أبنائهما الخاصة، وذلك من أجل أن يتكيف أبنائهما مع الأسر ومع البيئة المحيطة بهم(القاضي، 2010، 247).

وتعرف الضغوط الوالدية على أنها "الحالة التي يتعرض لها الفرد نتيجة لظروف أو مطالب تفرض عليه نوع من التوافق الذاتي ومستوي الضغط النابع من إحساس الوالدين وإدراكهم لخصائص أطفالهم، ونوع العلاقة الاجتماعية السائدة بينهم ودور الوالدين فى

المسئولية والتوجيه والرعاية والدعم والتشجيع تجاه أطفالهم" (بالخيور؛ والحلبي، 2011،437).

فالضغوط الوالدية الناتجة كاستجابة لمتطلبات دور الوالدين، كتجربة سلبية للمشاعر إتجاه ذاتهما وإتجاه الطفل وهذه المشاعر مرتبطة بمتطلبات مراحل النمو المختلفة، فقد يختبر الوالدان الضغط النفسي أثناء تلبية حاجات الطفل من غذاء، ورفاهية، وإهتمام، أو لشعورهما بضرورة التوفيق بين حاجاتهما وحاجات طفلهما أو بسبب الضغوط الاجتماعية من المحيط البيئي الذي ينتمي إليه الوالدين والمرتبطة على مدي طويل بمراحل نمو الطفل.(Cronin, Becher, Christians & Debb, 2015,3)

كما تعرف الضغوط الوالدية على أنها "نوع من الإجهاد الأسري الناتج عن أحداث حياتية تسبب وجود أزمات داخل المحيط الاسري، كانتقال الأسرة المتكرر من مكان لاخر، وغياب دور الأب، وانخفاض الدخل وتدني المستوى التعليمي، وعدم التوافق بين الوالدين، وكثرة الخلافات، وهى أحداث تسبب الإحباط والغضب والاكتئاب" وسوء التوافق الاسري(مصطفي وخليل ومحمد، 2016 ،476).

تستنتج الباحثة أن هذه التعريفات تتفق على أن مصدر الضغوط الوالدية هو المعتقدات الخاطئة حول مفهوم التربية إتجاه الطفل ويبدو أن معظم التعريفات إتفقت على أنها ضغوط سلبية مصاحبة بمجموعة من الاضطرابات النفسية كمشاعر القلق والإكتئاب والخوف وتدني صورة الذات وعدم التوافق الذاتي والتوافق مع المحيط الاجتماعي العائلي والاسري، وعدم الرضا بين الوالدين وكثرة الخلافات والتنازعات المستمرة، مما ينعكس سلبا على جودة حياة الطفل، بمعني أنها تؤثر على الصحة النفسية والجسمية للوالدين وبالتالي أفراد الأسرة.

النظريات المفسرة للضغوط الوالدية

النظرية التبادلية

قامت (Cronin, Becher, Christians7 Debb, 2015) بإسقاط النموذج التبادلي الذي قدمه كلا من (Lazarus & Folkman, 1984) عن الضغوط الوالدية وتضمنته أربع مظاهر واضحة كما يلي:

عوامل الضغط النفسي

- الشخص أو الشيء المسبب للضغط.
- ضغط الطفل من أجل إحتياجاته المادية والنفسية.
- كيف يتقبل الوالدين الضغط سواء كان (سلبي أم إيجابي).
- يتصرف الطفل بطرق سلبية لرغبته في إشباع إحتياجاته.

ميكانيزمات التعامل

- كيف يتعامل الوالد مع هذا السلوك.
- القرار بالتحدث مباشرة مع الطفل عن سلوكه هذا وعن السلوك المتوقع.
- الإستجابة للضغط النفسي: كيف هى ردة فعل الوالدين فى هذه اللحظة.

(Cronin, Becher, Christians & Debb, 2015, 5)

وقدمت (Cronin,2015) مثالاً لحدث مسبب للضغوط الوالدية ألا وهو إصرار وتشبث الطفل من أجل قطعة حلوي، تشرح من خلاله كيف يقوم الوالد بتقييمه، بمعني آخر هل يعتبره موقفًا سلبيًا أم إيجابيًا ثم يظهر بعد التقييم المعرفي للحدث الضاغط نوعية التعامل معه والتي تقتصر فى هذا المثال على مواجهة الوالد الحدث الضاغط من خلال تحدثه مع الطفل عن سبب سلوكه هذا، وتظهر لنا على هذه النقاط استجابة الوالد لهذا

النوع من الضغط والتي تتمثل فى توجيه سلوك الطفل وتعديله من خلال العمل على إقناعه بالتحلي بالصبر والتوقف عن هذا التشبث والإصرار.

نظرية العلاقة بين الوالد والطفل Parent-child relationship PCR

ترجع هذه النظرية إلى صاحبها (Abidin) الذي قام بوضع مقياس يتوافق مع نموذجه النظري سنة (1983) وتهدف هذه الأداة إلى قياس درجة ضغط الطفل المرتبط بدور الوالديين وأطلق عليها إسم (PSI:Parenting stress, index) وقد وضعت نسخة مصغرة لهذه الأداة سنة (1992)، وتتضمن هذه النظرية ثلاثة ميادين وهى:

- ميدان الوالدين (P) مظاهر الضغوط الوالدية التي تنشأ من خصائص الوالدين.
- ميدان الطفل (C) مظاهر الضغوط الوالدية التي تنشأ من سلوك الطفل.
- ميدان العلاقة بين الوالدين والطفل (R) ومظاهر الضغوط الوالدية التي تنشأ بفعل العلاقة بين الوالدين والطفل(Deater-Deckard, 2004).

ويوضح (Abidin,1990,1992,1995) إن المستوي المرتفع من الضغوط الوالدية فى الميادين الثلاثة (P/C/R) يتماشي مع مستوي مرتفع من الضغوط الوالدية بصفة عامة ومشاكل الوالديين ويؤثر فى تطور مراحل نمو الطفل (Deater-Deckard, 2004).

ويرى(Deater-Deckard,2004) إن نظرية العلاقة بين الوالدين والطفل تومن بوجود تأثير ذو إتجاهين، حيث يؤثر الوالدين على الطفل، والطفل يؤثر على الوالدين، فعندما تزداد مشاكل الطفل السلوكية والعاطفية والجسمية والاجتماعية يرتفع مستوي الضغوط الوالدية وبالتالي فالنتيجة ستكون تهديد الوجود الأفضل لكل من الوالدين والطفل، كما أن المشاكل الوظيفية التي يعانيها الوالدين والصحة العقلية تؤدي إلى مشاكل للوالدين وتزيد من مشاكل الطفل السلوكية والعاطفية وهو ما يرفع مستوي الضغوط الوالدية.

تستنتج الباحثة أن هنالك حلقة مفرغة تدور بين كل من مشكلات الطفل ومشكلات الوالدين والضغوط الوالدية، وذلك أن مشكلات الطفل تزيد من مستوي الضغوط الوالدية، والمشكلات التي يعانيها الوالدين أيضًا تزيد من مشكلات الطفل وتتسبب فى المستويات العالية من الضغوط الوالدية وهو ما يهدد الحياة الأفضل لكل من الوالدين والطفل.

نظرية المنغصات اليوميةThe theory of daily annoyces

تري هذه النظرية أنه من أجل فهم تطور الضغوط الوالدية عبر الزمن وكيفية تأثيرها على كل من الوالدين والطفل والصحة الجسمية والنفسية للوالدين يجب فهم الضغط النمطي الذي يحدث للوالدين كل يوم، وهذا ما يميزها عن نظرية العلاقة بين الوالدين والطفل، حيث أنه على الوالدين أن يتعلما طرق التعامل مع الأحداث الضاغطة التي تحدث يومًا تلو الآخر، والتي تنجم عن تربية الطفل، والتكيف معها هو جزء من عملية التعامل، وتتمثل المنغصات الوالدية اليومية فى كل من السلوك السيء الذي يبديه الطفل، والمشاكل اليومية التي يتسبب بها صراخ الطفل دون سبب، وعدم فصل الوالدين بين المشاكل العائلية ومشاكل العمل وغيرها(Deater-Deckard, 2004: 55).

وتستنتج الباحثة أن الفرق بين نظرية العلاقة بين الوالدين والطفل ونظرية المنغصات اليومية، يظهر من خلال أن هذه الأخيرة تنشغل بعدد من الأحداث المتكررة يومًا بعد يوم والتي بتراجمها تصبح مصدرًا للضغوط الوالدية فى حين أن النظرية الأولي تنشغل بحدث معين يترك انطباعًا على الوالدين ويكون مصدرًا للضغوط الوالدية.

وفي هذه الصدد يضيف (Deater-Deckard,2004) أن بعض الوالدين قد يتعرضوا إلى ضغوط والدية صغيرة كل يوم، لكن وبلجوئهم إلى استراتيجيات تعامل غير فعالة يصبح تأثير هذه الأحداث الضاغطة اليومية قويًا على كل من الوالد والطفل. وإن نظرية (PCR) ونظرية (DH) وغير متضاربتان بل هما متكاملتان ومتناوبتان، تستخدمان لتفسير الضغوط الوالدية تبعًا لطبيعة أسبابها ونتائجها.

مصادر الضغوط الوالدية

هناك مصادر كثيرة للضغوط الوالدية التي يجب الحد منها كأحداث الحياة الصعبة، والخلافات الأسرية، صعوبات التعلم، الخوف من الإمتحانات، الحرمان المادي أو ضعف القدرة الإقتصادية للأسرة إعاقة إشباع الحاجات الأساسية (على 113.2015).

ويري (Smetana & Rote,2015) أن متطلبات الحياة اليومية للوالدين قد تكون مصحوبة بأوقات من الفرح والسعادة كما قد تكون مصحوبة بالهلع. فبالنسبة للأطفال الصغار قد تظهر تحدياتهم لوالديهم خلال أوقات النوم وأوقات الأكل وقد تتضمن العديد من السلوكيات والمشاعر، أما تحديات الأطفال الأكبر سنًا لوالديهم فقد تتمثل فى استخدام الوسائل التكنولوجية مثلا أو تعاطي المواد السامة.

فى حين يرى أن كلا من (Riley, Scaramella, & McGoron, 2014) يعتقدون أن بعض هذه الأحداث قد تكون صغيرة لكن تراكمها مع مجموعة من الأحداث التي يمر بها الوالدين عبر الزمن مع مصادر أخري للضغط كالبطالة أو الخلافات فى العلاقات والتي من شأنها أن تسبب ضغطًا معتبرًا للوالدين.

وفي هذا الصدد يشير (Morales &Guerra,2006) إلى أن هذا النوع يسمي بالضغط المتراكم، فتراكم مصادر الضغط التي تؤثر سلبًا على الفرد تكون أعقد من تجربة واحدة مستقلة الضغط.

حيث أن من مصادر الضغوط الوالدية متطلبات الطفل والمتمثلة فى توفير شروط الحياة كالأكل والحماية والسكن بالإضافة إلى المتطلبات النفسية كالعاطفة والاهتمام فى التحكم وتعديل العواطف(Deckard-Deater, 2004,389).

وتستنتج الباحثة أن مصادر الضغوط الوالدية تتمثل فى الضغوط الاجتماعية وتشمل الأحداث الحياتية للأسر، سواء داخلها أو خارجها مثل علاقة الأم بالأدب التي تتسم بعدم

التوافق والتشاجر المستمر، وفقدان أحد الوالدين للآخر سواء بالانفصال أو غيره، والضغوط الخاصة بالعمل وإنعكاساتها على الأسرة مثل ضعف الدخل المادي وتدني المستوى التعليمي، مقارنة بإحتياجات الأسرة، وسوء العلاقة بين أحد الوالدين ومشكلات العمل والضغوط الاقتصادية مثل عدم كفاية الموارد المالية اللازمة لإشباع حاجات الأسرة.

العوامل المؤثرة فى مستوي الضغوط الوالدية

هناك تأثير لكل من الطفل والوالدين على مستوي الضغوط الوالدية ويختلف مستوي هذه الأخيرة بين أسرة وأخري وحتى داخل الأسرة الواحدة (بين الأب والأم)، كما قد يختلف أيضًا مستوي الضغوط الوالدية لدي كلا من الأب والأم تبعًا للطفل الذي يعتبر كل واحد منهما مصدرًا للضغط من بين أطفالهما (Deater , Deckard, 2004).

تأثير الضغوط الوالدية على الطفل

ويرى(Crnic & Low, 2002) أن الضغوط الوالدية عاملاً مهددًا لصحة الطفل النفسية وظهور المشاكل السلوكية، فقد توصل إلي أن الضغوط الوالدية تسبب فى حدوث اضطرابات نفسية وفسيولوجية للوالدين بسبب المحن والمعوقات المادية وغيرها، والتي تحدث يومًا بعد يوم، فيشعر بالإجهاد نتيجة رعاية الطفل وهو ما يؤثر على الصحة العقلية والوظيفية لكل من الطفل والولدين، والعلاقة التي تربطهما.

حيث يرى (Nomaguchi&House,2013) أن الوالدان اللذان يعانيان من مستوي مرتفعً من الضغوط الوالدية يعاني طفلهما هو الآخر من مستوي مرتفع لمشاكل التطور المعرفي (Deater-Deckard, 2004)، كما توصل كلا من (Appleyard, Egeland, Van&Alan, Sroufe, 2005) و (Sameroff, 2000) إلى أن تراكم مسببات الضغوط من شأنه أن يتسبب فى صعوبات كبيرة عند الوالدين والأطفال، كما أن

الضغط المتراكم عبر الزمن لدي الوالدين يرتبط بإنخفاض التحصيل الاكاديمي وإرتفاع أعراض القلق والإكتئاب لدي الأطفال.

خصائص الوالدين

- العوامل الثقافية : يختلف مستوي الضغوط الوالدية تبعًا لثقافة الوالدين، Chung Ebesutani, bang, Kim, Chorta, Weisz & Byun, 2013; (Nomaguchi & Brown, 2011
- الوضع الاجتماعي للأم: حسب دراسة (Avison , al & Walters, 2007) فإن كون الأم مطلقة أو أرملة يرفع مستوي الضغوط الوالدية مما يؤدي إلى أرتفاع المتطلبات اليومية وهذا الأخير يرفع مستوي الضغوط الوالدية.
- القيم والمعتقدات الوالدية: يري (deater–Deckard, 2004) أن القيم الوالدية تنعكس على توقعات الوالدين حول كيف سيكون سلوك الطفل وما الذي ينبغي على الأم أن تفعله لطفلها ومثل هذه التوقعات تقود إلى الأعباء الوالدية المدركة (Nomaguchi & House, 2013)
- العوامل المهنية (الوظيفة): تشير دراسة (Roskam, 2015) كما ورد فى ـ (Deater Deckard, 2004) إلى أن معظم الوالدين الذين يوفقون بين العمل والحياة الأسرية يشعرون بالضغط.
- سن الوالد: وهناك من الدراسات التي توصلت إلى أن مستوي الضغوط الوالدية يكون مرتفعًا لدي الوالد الأكبر سنًا كدراسة (Ostberg &Hagekull,2000) ودراسة منار (2010)، وهناك دراسة أخري تري أن مستوي الضغوط الوالدية يكون اكبر لدي الوالد الأثل سنًا كدراسة (richrdson, Babour, Buenzer

1995) ودراسة (Nomaguchi & Brown, 2004) والواردتين فى دراسة (Strack, Feifel, 1996) ودراسة (Nomaguchi & House, 2013)

خصائص الطفل

- عدد الأطفال: حسب دراسة (McBride, Schoppe& Rane, 2002) فإن زيادة عدد الأطفال فى الأسرة يتسبب أيضًا فى إرتفاع مستوي الضغوط الوالدية.
- بسلوك الطفل:أوردت (Reesman & Plotkin, Brice, 2014) أن كلاً من (Dietz, Jennings, 2010) أكدا على أن الضغوط الوالدية ترتبط طرديًا مع المشاكل السلوكية الداخلية والخارجية للأطفال، بسبب سلبية الوالدين وتفاعلهما القاهر مع أطفالهما وسلطويتهما ولجوئهما إلى إستراتيجيات القوة والحزم فى تربية الاطفال.

مظاهر الضغوط الوالدية

من أهم مظاهر الضغوط الوالدية

- **القلق:** يعتبر قلق الامتحان أحد أنواع القلق يكاد أن يشكل ظاهر داخل الأسرة، يشعر به الوالدين والأبناء فى وقت واحد، بل إن الضغوط الوالدية قد تسهم فى تزايد شعور الأبناء بقلق الامتحان فى حين أن إتجاهات القلق وعدم الثقة التي يبثها الوالدين فى نفوس الأبناء تظل عالقة بالشخصية حتى إذا ما واه الابن مواقف تبعث على الأمن والطمأنينة، وهذه الضغوط والإتجاهات الوالدية تزداد فى ظل نظام الفصلين الدراسيين وتعدد الإمتحانات طوال العام الدراسي الطموح الزائد للوالدين، والتسابق نحو التفوق مما يؤدي إلى زياد معدل القلق لدي الأبناء (علي، 2015، 45).

- **الإكتئـــاب** : هـو شـعور الأمهـات أو الآبـاء بالـذنب والتعاسـة والشـقاء والبكـاء ويصاحب ذلك سلوك الإنسحابي والعجز العام عن العمل، وعدم القدرة على حشد الطاقـة النفسـية والجسـمية للقيـام بـأدوار ومسـئوليات الوالـدين إتجـاه الطفـل (عبـد العال، 2008، 69).
- **العزلـة الاجتماعيـة:** يتم إستخدام مصطلح العزلـة الاجتماعيـة للإشارة إلـى معانـاة بعض الأفراد من العزلـة عن المجتمـع دون الشعور بالوحدة، أو يشعرون بالوحدة بين الآخرين. ويعرف مصطلح العزلة الاجتماعية إلى أنه شعور سلبي ذاتي يمكن أن يشمل الشعور بالوحدة العاطفية . عدم وجود شخصية هامة أخري (على سبيل المثال، شريك أو صديق مقرب)، والشعور بالوحدة الإجتماعية ـ غياب العلاقات الإجتماعيـة (علـى سـبيل المثـال، مجموعـة أوسـع مـن الأصـدقاء والجيـران) (Bernard, 2013,3)
- **ضعف تقدير الذات:** يؤثر ضعف تقدير الذات بشكل كبير على حياة الفرد، حيث قـد يتبنـي الفـرد المصـاب بضـعف تـدير الـذات نمـط ثابـت مـن ضـعف وتجنـب التحديات، أو ربما الكمالية الصارمة والعمل الشاق بلا هواء، أو تغذية الخوف من الفشل.كما يجد الناس الذي يعانون من إنخفاض فى تقدير الذات صعوبة فى منح أنفسهم الفضل فى إنجازاتهم، أو الاعتقاد بأن نتائجهم الجيدة هى نتاج مهاراتهم ونقاط قوتهم، (Fennell, 2009,11).
- **اضـطراب التفـاعلات الأسـرية:** يعنـي بهـا فقدان كل طـرف مهمـا للمسـاندة الفعليـة والفعالية وتأييد الطرف الآخر فى مجال رعاية الطفل والتعامل معه، وقد يرتبط ذلك بعدم التوازن فى توزيع الأدوار فى الأسرة حيث يعتقد الأب أن رعاية الطفل

هى مسئولية الأم مما يؤدي إلى التفاعل السلبي بين الزوجين واضطراب وتوتر العلاقة ينهما (عبد العال، 2008، 70).

تعقيب

من خلال عرض الباحثة للضغوط التي يتعرض لها الأطفال من قبل الوالدين، تستخلص الباحثة من خلال ما سبق أن الضغوط الوالدية تؤثر على الطفل فى عدد من الجوانب الإجتماعية والعاطفية، التطور المعرفي لدي الطفل، بالإضافة إلى إنخفاض التحصيل الاكاديمي وأعراض الإكتئاب ناهيك عن إضطراب علاقة الطفل بوالديه، ومن خلال هذه الأعراض التي قد تظهر عند الطفل بسبب الضغوط الوالدية، تبرز أهمية هذه الدراسة والتي تسعي إلى الكشف عن مستوي الضغوط الوالدية لدي أمهات الأطفال فى المرحلة الإبتدائية وذلك بهدف المساعدة فى وضع برامج إرشادية خاصة بهن، وبذلك نكون قد ساهمنا فى حماية كل من الطفل من التعرض للمشاكل سواء كانت نفسية أو جسدية، والتخفيف من شعورهما بالضغوط الوالدية وبالتالي تحسن حالتهما النفسية والجسمية. فقد توصل (Crnic & Low, 2002) إلي ان الضغوط الوالدية سبب فى حدوث الاضطرابات النفسية والفسيولوجية للوالدين بسبب المحن والمعوقات المادية وغيرها، وتظهر في صورة مظاهر الضغوط الوالدية مثل القلق، والإكتئاب، والعزلة الأجتماعية، وضعف تقدير الذات، اضطراب التفاعلات الأسرية مما يؤدي إلي ظهور اضطراب اللجلجة.

دراسات سابقة

دراسة (Abigail,2004). هدف البحث إلي التعرف علي تأثير البيئة الأسرية علي النمو اللغوي للأطفال مرحلة ما قبل المدرسة (دراسة طويلة)، من خلال متغيرات (القلق، الإكتئاب، الضغوط الوالدية)، وتحديد أثر كل من الضغوط الوالدية علي النمو اللغوي للطفل في مرحلة ما قبل المدرسة، وتكونت عينة الدراسة من (187) أسرة (أب– أم)

وأطفالهم وتم انتقاء من الأسرة المترددة علي العيادات– وتمتد هذه الدراسة (33) شهر، تم إستخدم مقياس للقلق، مقياس للإكتئاب، مقياس الضغوط الوالدية (إعداد: أبيدين،1986)، بطاقة ملاحظة منزلية (لغة الطفل– لغة الأم)، وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن هناك بعض المتغيرات الأسرية مثل (لغة الأم– الحالة الزواجية) تؤثر في النمو اللغوي للطفل في مرحلة ما قبل المدرسة، كما توصلت الدراسة إلي أن هناك علاقة ارتباطية سلبية بين النمو اللغوي للطفل وما يتعرض إلية من ضغوط والدية وأن قلق الوالدين ولا سيما الأم يؤثر سلبا علي النمو اللغوي للطفل ويجعله عرضة لاضطرابات الكلام، كما تعد العلاقات الأسرية المضطربة، وإكتئاب الوالدين من العوامل التي تؤثر سلبا علي النمو اللغوي لدي طفل بين الوالدين والطفل هناك عوامل غير مباشرة تؤثر أيضا في النمو اللغوي لدي طفل في مرحلة ما قبل المدرسة مثل لغة، وتعليم الأم.

دراسة ميرة(2008). هدف البحث الحالي إلي التعرف علي الضغوط الوالدية وعلاقتها ببعض الاضطرابات النفسية لدي عينة من الأطفال، حيث تكونت عينة البحث من(30) طفل وطفلة، تتراوح أعمارهم بين (9–12) سنة، تم إستخدام مقياس الضغوط الوالدية (إعداد: فيولا البيلاوى، 1988)، ومقياس الإكتئاب للأطفال (إعداد: محمد السيد عبدالرحمن،1991)، ومقياس الخوف الإجتماعي للأطفال– المخاوف النوعية(إعداد: نجوي شعبان، مني خليفة،2000)، مقياس القلق المعمم للأطفال(إعداد: عبد الباسط خضر، نجوي شعبان، 1991)، أسفرت نتائج البحث أنه توجد علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيا بين بعض أبعاد الضغوط الوالدية ودرجات الخوف الإجتماعي للأطفال، لا توجد علاقة إرتباطية بين درجات أبعاد الضغوط الوالدية ودرجات الاضطرابات النفسية للأطفال (القلق المعمم– المخاوف النوعية– الإكتئاب)، حيث يوجد تأثير للنوع (ذكور– إناث) ومستوي الضغوط (مرتفع– منخفض) والتفاعل بينهما علي الخوف الاجتماعي، لا يوجد تأثير لكل من النوع (ذكور– إناث) علي المخاوف النوعية بينما لا يوجد تأثير لكل مستوي الضغوط والتفاعل بين النوع ومستوي الضغوط علي المخاوف النوعية، لا يوجد تأثير لكل

من النوع (ذكور – إناث) ومستوي الضغوط (مرتفع– منخفض) والتفاعل بينهما علي الإكتئاب.

ودراسة بني مصطفي (2010)، هدفت الدراسة إلي التعرف علي مستوي الضغوط الوالدية لدي والدي الأطفال المعاقين مقارنه مع مستوي الضغوط الوالدية لدي والدي الأطفال العاديين في ضوء بعض من المتغيرات، ولتحقيق هدف الدراسة تم تطبيق نسخة مطوره من مقياس الضغوط الوالدية علي عينة مكونة من (222) آبا وأم الأطفال معاقين وأطفال عاديين. حيث أشارت نتائج الدراسة إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الضغوط الوالدية لوالدي الأطفال المعاقين ووالدي الأطفال العاديين، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدي والدي الأطفال المعاقين تبعآ لعمر الوالدين وجنسهم ومستواهم التعليمي. أما بالنسبة لمتغير نوع أعاقة الطفل، ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الضغوط الوالدية لوالدي الأطفال المعاقين، تبعا لنوع إعاقة الطفل حيث أظهر والدي الأطفال المعاقين مستويات متوسطة من الضغوط، بلغت أشدها لدي والدي المعاقين عقليا يليها والدي المعاقين حركيا يليها والدي المعاقين بصريا ويليها والدي المعاقين سمعياً.

دراسة (Ewa Humeniuk,2006). هدف البحث إلي التعرف تأثير الضغوط الوالدية إتجاه لجلجة الأطفال علي ردود أفعال الوالدين وأسلوب التعامل مع اللجلجة، وتحديد كيف يتفاعل الاباء مع أطفالهم، ماهي إستراتيجيات التعامل مع التوتر التي يتم إستخدامها، وأسلوب تعامل الوالدين إتجاه لجلجة أبنائهم، حيث تكونت عينة البحث من(23) ام، و(23) أب لأطفال يتلجلجون في سن ثلاث إلي ست سنوات، ثم استخدام مقياس رد الفعل الذي طوره المؤلفون، في (Rsds) تجاه عدم طلاقة الكلام، وقد أسفرت نتائج الدراسة علي أن ردود الفعل المعرفية للوالدين تجاه للجلجة طفلهما

هي الأكثر شيوعا، في حين كانت الإنفعاليه هي الأقل شيوعا في مواجهة موقف مرهق، غالبا ما يتكيف الاباء مع التكيف الموجه نحو المهام، في حين تستخدم الأمهات التكيف الموجه نحو التجنب.

دراسة أحمد(2016)، هدفت الدراسة الحالية إلي التعرف علي العلاقة بين الضغوط الوالدية للأباء والأمهات والسلوك المشكل لدي أبنائهم ضعاف السمع، وتكونت عينة البحث من (40) طفل وطفلة تتراوح أعمارهم بين (5-7) سنوات وتتراوح درجة السمع لديهم (50- 31) ديسيبل، و(40)اب، و(40) أم لنفس أفراد مجموعة الأطفال، مقياس الضغوط الوالدية إعداد (فيولا البيبلاوي،1988)، ومقياس سمع ، وأسفرت النتائج عن إنه توجد علاقة بين درجة ضغوط الوالدين لدي الأباء والأمهات وبين شدة السلوك المشكل لدي ابنائهم المعاقين سمعياً.

تعقيب علي الدراسات السابقة

من حيث الأهداف: تباينت أهداف الدراسات السابقة باختلاف المتغيرات التي تناولتها هذه الدراسات، حيث هدفت بعض الدراسات إلي التعرف علي الضغوط الوالدية وعلاقتها بالمتغيرات الأخري، مثل دراسة أحمد(2016)، هدفت الدراسة الحالية إلي التعرف علي العلاقة بين الضغوط الوالدية للأباء والأمهات والسلوك المشكل لدي أبنائهم ضعاف السمع، دراسة (Ewa Humeniuk,2006) هدف البحث إلي التعرف تأثير الضغوط الوالدية تجاه لجلجة الأطفال علي ردود أفعال الوالدين وأسلوب التعامل مع اللجلجة، وتحديد كيف يتفاعل الاباء مع أطفالهم، ودراسة بني مصطفي (2010) هدفت البحث إلي التعرف علي مستوي الضغوط الوالدية لدي والدي الأطفال المعاقين مقارنه مع مستوي الضغوط الوالدية لدي والدي الأطفال العاديين في ضوء بعض من المتغيرات، دراسة ميرة (2008) هدف البحث الحالي إلي التعرف علي الضغوط

الوالدية وعلاقتها ببعض الإضطرابات النفسية، دراسة (Abigail,2004) هدف البحث إلي التعرف علي تأثير البيئة الأسرية علي النمو اللغوي للأطفال.

من حيث العينة: معظم الدراسات السابقة التي تم عرضها قد أجريت علي عينات من تلاميذ المرحلة الأبتدائية ورياض الأطفال من الذكور والأناث، وأتضح ذلك في مرحلة ما قبل المدرسة دراسة أحمد(2016)، دراسة (Ewa Humeniuk,2006)، دراسة (Abigail,2004)، و في مرحلة المدرسة الإبتدائية دراسة ميرة(2008).

من حيث الأدوات: تنوعت الأدوات المستخدمة للضغوط الوالدية في الدراسات السابقة المختلفة من حيث استخدام، مقياس الضغوط الوالدية إعداد (فيولا البيبلاوي،1988) (دراسة أحمد2016) و(دراسة ميرة2008)، مقياس الضغوط الوالدية (إعداد: أبيدين،1986) دراسة (Abigail,2004).

من حيث النتائج

من خلال عرض الدرسات السابقة، أسفرت نتائج البحث أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين بعض ابعاد الضغوط الوالدية ودرجات الخوف الاجتماعي للأطفال(دراسة ميرة2008)، اسفرت نتائج الدراسة علي أن ردود الفعل المعرفية للوالدين تجاه للجلجة طفلهما هي الأكثر شيوعا، في حين كانت الانفعاليه هي الأقل شيوعا في مواجهة موقف مرهق، غالبا ما يتكيف الاباء مع التكيف الموجه نحو المهام، في حين تستخدم الأمهات التكيف الموجه نحو التجنب.(Ewa Humeniuk,2006) .وقد استفادت الباحثة في دراستها الحالية من الدراسات السابقة من خلال التنوع في نطاق اطلاعهاعلي هذه لدراسات من الباحثة النظرية والمراجع، وكيفة إعداد أدوات الدراسة ومنهجبة الدراسة المتبع، وطريقة اختيار العينه، وكذلك كيفية الأساليب الإحصائية لقياس متغيرات الدراسة.

الإجراءات المنهجية

فروض البحث

1. توجد علاقة إرتباطية بين درجات التلاميذ على مقياس الضغوط الوالدية ودرجاتهم على مقياس شدة اللجلجة.
2. توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات التلاميذ في مقياس الضغوط الوالدية وأبعاده الفرعية تُعزى للنوع (ذكور، إناث).
3. توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات التلاميذ في مقياس شدة اللجلجة وأبعاده الفرعية تُعزى للنوع (ذكور، إناث).
4. توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات التلاميذ في مقياس الضغوط الوالدية وأبعاده الفرعية تُعزى لمستويات اللجلجة (متوسطة، شديدة).

منهج البحث: إستخدمت الباحثة في هذا البحث المنهج الوصفي.

محددات البحث

وتتمثل تلك المحددات فيما يلي:

1. **المحددات الموضوعية:** تمثلت في المتغيرات التي يتناولها البحث: الضغوط الوالدية، مستويات شدة اللجلجة، تلاميذ المرحلة الإبتدائية.
2. **المحددات البشرية:** تم تطبيق أدوات البحث على تلاميذ المرحلة الإبتدائية المتلجلجين.
3. **المحددات الزمنية:** طُبق البحث في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2023/2022م.

4. **المحددات المكانية:** طُبق البحث في مدارس البدرشين الإبتدائيةالمشتركة الواقعة في محافظة (الجيزة)، والتابعة لإدارة البدرشين التعليمية، وبعض عياة شمس الحياه لطب نفس الأطفال.

إجراءات البحث

تمثلت إجراءات البحث الحالي في العناصر التالية:

أ. المنهج المُستخدم في البحث: إستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الإرتباطي لمناسبته لأهداف البحث حيث أُستخدم هذا المنهج للكشف عن طبيعة العلاقة بين متغيري الضغوط الوالدية وشدة اللجلجة، كما أُستخدم هذا المنهج السببي المقارن للكشف عن الفروق في مقياسي الضغوط الوالدية وشدة اللجلجة وأبعادهما الفرعية تبعًا للنوع، وفي مقياس الضغوط الوالدية وأبعاده الفرعية تبعًا لمستويات اللجلجة.

ب. عينة البحث

إنقسمت عينة البحث الحالي إلى قسمين هما:

1. عينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث: تكونت العينة من (55) تلميذًا وتلميذة من تلاميذ المرحلة الإبتدائية والمترددين على عيادات التخاطب ومدرسة البدرشين الابتدائية المشتركة بإدارة البدرشين التعليمية بمديرية التربية والتعليم بالجيزة بوزارة التربية والتعليم المصرية فى نفس الفئة العمرية، والذين تم تشخيص حالتهم على أنهم يعانون من إضطراب اللجلجة، وتراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (6–12) سنة، بمتوسط عمري (9.09) سنوات وإنحراف معياري (1.469)، وبواقع (30) من الذكور، و(25) من الإناث، والجدول التالي يوضح توزيع عينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث.

جدول (1)

المؤشرات الإحصائية الوصفية لعينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث.

المتغير التصنيفي	المجموعات	ن	متوسط أعمارهم الزمنية	الانحراف المعياري للعمر الزمني	النسبة المئوية
النوع	الذكور	30	9.30	1.489	%54.55
	الإناث	25	8.84	1.434	%45.45
عينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث		55	9.09	1.469	%100

2. **العينة الأساسية:** تكونت تلك العينة من (60) تلميذًا وتلميذة من تلاميذ المرحلة الإبتدائية والمترددين على عيادات التخاطب ومدرسة البدرشين الإبتدائية المشتركة بإدارة البدرشين التعليمية بمديرية التربية والتعليم بالجيزة بوزارة التربية والتعليم المصرية فى نفس الفئة العمرية، الذين تم تشخيص حالتهم على أنهم يعانون من اضطراب اللجلجة، وممن تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (6–12) سنة، ومتوسط عمري قدره (6-12) سنوات وإنحراف معياري قدره (1.465)، وبواقع (31 ذكور، 29 إناث)، وفيما يلي جدول يوضح المؤشرات الإحصائية الوصفية للعينة الأساسية.

جدول (2)

المؤشرات الإحصائية الوصفية للعينة الأساسية.

المتغير التصنيفي	المجموعات	ن	متوسط أعمارهم الزمنية	الانحراف المعياري للعمر الزمني	النسبة المئوية
النوع	الذكور	31	9.26	1.483	%51.67
	الإناث	29	8.90	1.448	%48.33
مستويات اللجلجة	متوسطة	17	8.65	1.693	%28.33
	شديدة	43	9.26	1.347	%71.67
عينة البحث الأساسية		60	9.08	1.465	%100

أدوات البحث

إشتملت أدوات ومقاييس البحث على مقياس الضغوط الوالدية إعداد/ فيولا الببلاوي (1988)، ومقياس مستويات شدة اللجلجة إعداد/ سهير أمين (2017)، وفيما يلي توضيح

لإجراءات بناء تلك الأدوات وصياغة بنودها ومبررات استخدامها، وأيضًا إجراءات التحقق من الخصائص السيكومترية لهذه الأدوات

أولًا: مقياس الضغوط الوالدية إعداد/ فيولا الببلاوي (1988)

الهدف من المقياس

- التعرف على الضغوط الوالدية إتجاه الأطفال المتلجلجين.
- التعرف على مستويات الضغوط الوالدية إتجاه الأطفال المتلجلجين.
- التعرف على الأساليب التربوية السلبية إتجاه الاطفال المتلعثمين.
- التدخل المبكر لخفض شدة الاضطرابات السلوكية الناتجة.
- تأهيل الوالدين للتعرف على أساليب التنشئة الإيجابية إتجاه الأطفال المتلجلجين.

وصف المقياس

يتألف المقياس في شكلة المعدل الأخير الصورة"6" ويتكون من 101 بند بالإضافة إلي 19 بند اختياريآ كمقياس فرعي للضغوط الحياتية، ويتضمن المقياس في الأساس ثلاثة عشر مقياسآ فرعيآ موزعيين في مجالين أو بعدين رئيسيين : المجال أو البعد الخاص بالطفل Childern domain (ويتضمن 6 مقاييس فرعية)، بالإضافة إلي المقياس الإختياري الخاص بضغوط الحياة، وذلك علي النحو التالي: المقاييس الخاصة بالطفل وتتضمن (التوافقية، التقبليه، كثرة المطالبة والالحاح، التقلب المزاجي، التشتت أو الالتهاء أوالنشاط الزائد، تدعيم الطفل للوالدين)، مقاييس خاصة بالوالدين ويتضمن (الاكتئاب، الرابطة العاطفية بالطفل، قيود الدور الوالدي الاحساس بالكفاءة، العزلة الاجتماعية، العلاقة بين الزوجين، صحة الوالدين)، مقياس ضغوط الحياة (المقياس الاختياري) مع أن المقياس الحالي يستند إلي افتراض أساسي يؤكد علي أن الأم هي الركيزة الاساسية لكل نظام التفاعل بين الوالدين والطفل ومن ثم فهي الأقدر علي أن تجيب

علي بنود هذا المقياس، لا أن هذا المقياس قد صمم علي نحو يمكن معه أن يطبق علي الأم والأب أو كليهما.

اكتفت الباحثة الحالية ببعدين أساسيين من مقياس الضغوط الوالدية إعداد/ فيولا الببلاوي (1988)، وهما بعدي (الضغوط الوالدية المتعلقة بخصائص الطفل، الضغوط الوالدية المتعلقة بالوالدين)، واستبعاد البعد الثالث المسمى بـ (ضغوط الحياة)، وذلك لعدة مبررات من بينها:

- التاكيد على الجوانب الأساسية في الأساليب التربوية الموجهة إتجاه الأطفال.
- التاكيد على أن المقياس الحالي يستند على أن الام هي الركيزة الأساسية لنظام الأسرة.
- التاكيد على ان المقياس صمم من أجل أن يطبق على الأب أو الأم أو كليهما.

مبررات أستخدم المقياس في البحث

إهتمت الباحثة بدراسة الضغوط الوالدية لدي التلاميذ المتلجلجين في المرحلة الإبتدائية، حيث أن هناك العديد من الدراسات أستخدمت مقياس الضغوط إعداد فيولا مثل (دراسة أحمد 2016)، ودراسة ميرة(2008)، وايضا استخدم المقياس في هذا البحث لعدة مبررات، من بينها:

- أن المقياس به من المرونة للتطبق على الوالدين أو كلاهما والطفل والتي تيسر إستخدامه لدى الفاحصين.
- أن المقياس يعطي نتائج إيجابية ذات دلالة إحصائية على وجود الضغوط الوالدية لدى الاطفال المتلجلجين، لانه كان موضع إختيار باحثين آخرين .

- قلة المقاييس العربية في مجال الضغوط الوالدية علي حد علم الباحثة، وهذا يشير إلي حاجة المكتبة العربية للمزيد من المقاييس في هذا المجال.

الخصائص السيكومترية لمقياس الضغوط الوالدية إعداد/ فيولا الببلاوي (1988)

قامت الباحثة الحالية بالتحقق من صدق وثبات المقياس على النحو التالي:

أولًا: صدق المقياس

قامت الباحثة بحساب صدق المقياس بعدة طرق للتأكد من أنه يقيس ما وضع لقياسه وهذه الطرائق هي: صدق المحكمين، صدق المقارنة الطرفية، وفيما يلي النتائج التي حصلت عليها الباحثة:

ب. صدق المقارنة الطرفية لمقياس الضغوط الوالدية

وقد تم حساب صدق المقارنة الطرفية لمقياس الضغوط الوالدية على محورين هما: صدق المقارنة الطرفية للمقياس الفرعي (الضغوط الوالدية المتعلقة بخصائص الطفل)، وصدق المقارنة الطرفية للمقياس الفرعي (الضغوط الوالدية المتعلقة بالوالدين)، وفيما يلي النتائج:

ب. 1. صدق المقارنة الطرفية للمقياس الفرعي (الضغوط الوالدية المتعلقة بخصائص الطفل)

أخذت الدرجة الكلية لمقياس الفرعي الضغوط الوالدية المتعلقة بخصائص الطفل محكًا للحكم على صدق أبعاده، كما أخذ أعلى وأدنى 27% من الدرجات لتمثل مجموعة أعلى 27% التلاميذ المرتفعين، وتمثل مجموعة أدنى 27% التلاميذ المنخفضين، وباستخدام اختبار مان ويتني Mann–Whitney اللابارامتري للتحقق من دلالة الفروق بين عينتين مستقلتين، ويوضح جدول (3) النتائج حيث جاءت على النحو التالي:

جدول (3)

نتائج صدق المقارنة الطرفية للمقياس الفرعي (الضغوط الوالدية المتعلقة بخصائص الطفل) لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية.

المقياس وأبعاده الفرعية	المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	تفسير الدلالة
البعد الأول (التشتت والالتهاء/النشاط الزائد)	أعلى الأداء	15	23.00	345.00	-4.678	دالة إحصائيًا عند 0.001
	أدنى الأداء	15	8.00	120.00		
البعد الثاني (تدعيم الطفل للوالدين)	أعلى الأداء	15	22.97	344.50	-4.655	دالة إحصائيًا عند 0.001
	أدنى الأداء	15	8.03	120.50		
البعد الثالث (التقلب المزاجي)	أعلى الأداء	15	22.90	343.50	-4.627	دالة إحصائيًا عند 0.001
	أدنى الأداء	15	8.10	121.50		
البعد الرابع (التقبلية)	أعلى الأداء	15	22.80	342.00	-4.562	دالة إحصائيًا عند 0.001
	أدنى الأداء	15	8.20	123.00		
البعد الخامس (التوافقية)	أعلى الأداء	15	23.00	345.00	-4.681	دالة إحصائيًا عند 0.001
	أدنى الأداء	15	8.00	120.00		
البعد السادس (كثرة المطالبة والإلحاح)	أعلى الأداء	15	22.87	343.00	-4.595	دالة إحصائيًا عند 0.001
	أدنى الأداء	15	8.13	122.00		
مقياس الضغوط الوالدية المتعلقة بخصائص الطفل ككل	أعلى الأداء	15	23.00	345.00	-4.667	دالة إحصائيًا عند 0.001
	أدنى الأداء	15	8.00	120.00		

يتضح من خلال الجدول رقم (3) أن قيم (z) المحسوبة قد بلغت (-4.678، -4.655، -4.627، -4.562، -4.681، -4.595، -4.667)، وجميع هذه القيم دالة

إحصائيًا عند مستوى 0.001، الأمر الذي يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات التلاميذ منخفضي ومرتفعي الأداء في الدرجة الكلية للمقياس الفرعي الضغوط الوالدية المتعلقة بخصائص الطفل وأبعاده الفرعية (التشتت والالتهاء/النشاط الزائد، تدعيم الطفل للوالدين، التقلب المزاجي، التقبلية، التوافقية، كثرة المطالبة والإلحاح) في اتجاه التلاميذ مرتفعي الأداء (المتوسط الأعلى)؛ ما يدل على القدرة التمييزية العالية للمقياس وصدق المقارنة الطرفية، وهذا ما يوضحه الشكل البياني التالي:

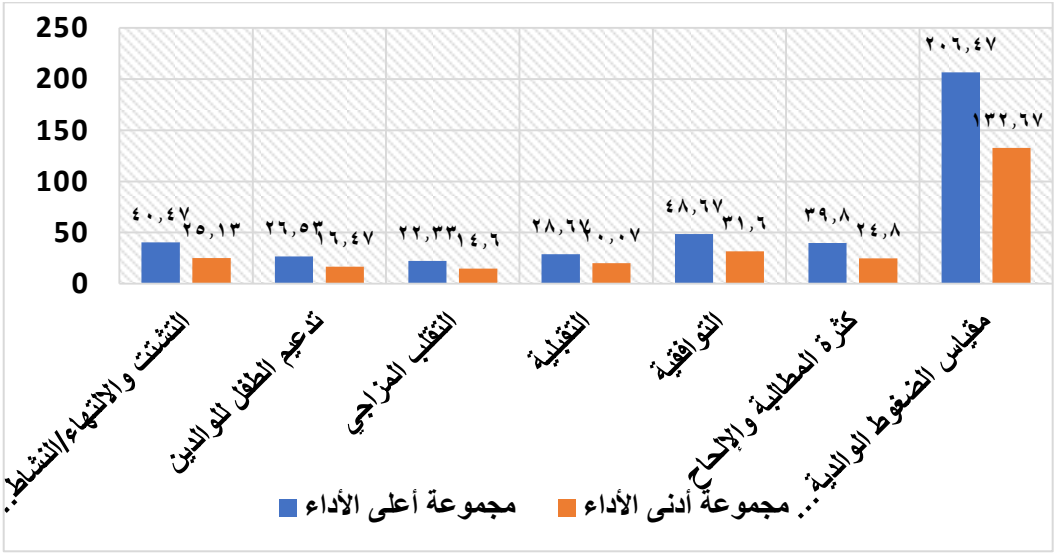

شكل بياني (1) الفروق بين مجموعتي أعلى وأدنى الأداء على مقياس الضغوط الوالدية المتعلقة بخصائص الطفل وأبعاده الفرعية.

ب. 2. صدق المقارنة الطرفية للمقياس الفرعي (الضغوط الوالدية المتعلقة بالوالدين)

أخذت الدرجة الكلية لمقياس الضغوط الوالدية المتعلقة بالوالدين محكًا للحكم على صدق أبعاده، كما أخذ أعلى وأدنى 27% من الدرجات لتمثل مجموعة أعلى 27% التلاميذ المرتفعين، وتمثل مجموعة أدنى 27% التلاميذ المنخفضين، وباستخدام اختبار

مـان ويتنـي Mann–Whitney اللابـارامتري للتحقـق مـن دلالـة الفـروق بـين عينتـين مستقلتين، ويوضح جدول (4) النتائج حيث جاءت على النحو التالي:

جدول (4)

نتائج صدق المقارنة الطرفية للمقياس الفرعي (الضغوط الوالدية المتعلقة بالوالدين) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

المقياس وأبعاده الفرعية	المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	تفسير الدلالة
البعد السابع (الإحساس بالكفاءة)	أعلى الأداء	15	22.57	338.50	-4.402	دالة إحصائيًا عند 0.001
	أدنى الأداء	15	8.43	126.50		
البعد الثامن (الرابطة العاطفية بالطفل)	أعلى الأداء	15	22.97	344.50	-4.678	دالة إحصائيًا عند 0.001
	أدنى الأداء	15	8.03	120.50		
البعد التاسع (قيود الدور الوالدي)	أعلى الأداء	15	23.00	345.00	-4.693	دالة إحصائيًا عند 0.001
	أدنى الأداء	15	8.00	120.00		
البعد العاشر (الاكتئاب)	أعلى الأداء	15	23.00	345.00	-4.696	دالة إحصائيًا عند 0.001
	أدنى الأداء	15	8.00	120.00		
البعد الحادي عشر (العلاقة بين الزوجين)	أعلى الأداء	15	23.00	345.00	-4.680	دالة إحصائيًا عند 0.001
	أدنى الأداء	15	8.00	120.00		
البعد الثاني عشر (العزلة الاجتماعية)	أعلى الأداء	15	23.00	345.00	-4.687	دالة إحصائيًا عند 0.001
	أدنى الأداء	15	8.00	120.00		
البعد الثالث عشر (صحة الوالدين)	أعلى الأداء	15	21.70	325.50	-3.882	دالة إحصائيًا عند 0.001
	أدنى الأداء	15	9.30	139.50		
مقياس الضغوط الوالدية المتعلقة بالوالدين ككل	أعلى الأداء	15	23.00	345.00	-4.674	دالة إحصائيًا عند 0.001
	أدنى الأداء	15	8.00	120.00		

يتضح من خلال الجدول رقم (4) أن قيم (z) المحسوبة قد بلغت (-4.402، -4.678، -4.693، -4.696، -4.680، -4.687، -3.882، -4.674)، وجميع هذه القيم دالة إحصائيًا عند مستوى 0.001، الأمر الذي يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات التلاميذ منخفضي ومرتفعي الأداء في الدرجة الكلية للمقياس الفرعي الضغوط الوالدية المتعلقة بالوالدين وأبعاده الفرعية (الإحساس بالكفاءة، الرابطة العاطفية بالطفل، قيود الدور الوالدي، الاكتئاب، العلاقة بين الزوجين، العزلة الاجتماعية، صحة الوالدين) في اتجاه التلاميذ مرتفعي الأداء (المتوسط الأعلى)؛ ما يدل على القدرة التمييزية العالية للمقياس وصدق المقارنة الطرفية، وهذا ما يوضحه الشكل البياني التالي:

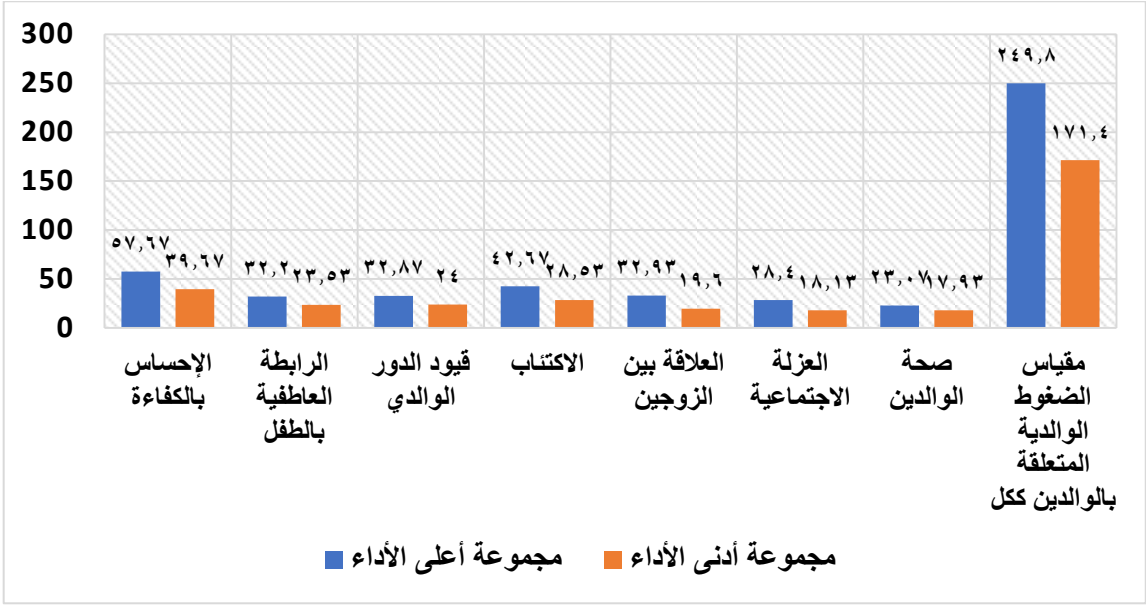

شكل بياني (2) الفروق بين مجموعتي أعلى وأدنى الأداء على مقياس الضغوط الوالدية المتعلقة بالوالدين وأبعاده الفرعية.

ثانيًا: الاتساق الداخلي

تم التحقق من الاتساق الداخلي لمقياس الضغوط الوالدية على عينة قوامها (55) تلميذًا وتلميذة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين

المفردات لكل بعد فرعي والدرجة الكلية للبعد والمقياس ككل، وكذلك بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس، وفيما يلي النتائج التي تم الحصول عليها:

أ. حساب معاملات الارتباط بين المفردات ودرجة البعد، والدرجة الكلية للمقياس

جدول (5)

معاملات ارتباط بيرسون بين المفردات وكل من الدرجة الكلية للأبعاد الفرعية ومقياس الضغوط الوالدية المتعلقة بخصائص الطفل ككل.

البعد	المفردة	الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس الفرعي	البعد	المفردة	الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس الفرعي
البعد الأول (التشتت والالتهاء/النشاط الزائد)	1	0.738**	0.691**	البعد الرابع (التقبلية)	21	0.536**	0.519**
	2	0.414**	0.443**		22	0.556**	0.331*
	3	0.734**	0.746**		23	0.620**	0.503**
	4	0.681**	0.636**		24	0.598**	0.495**
	5	0.628**	0.578**		25	0.678**	0.529**
	6	0.753**	0.721**		26	0.471**	0.422**
	7	0.741**	0.677**		27	0.540**	0.399**
	8	0.528**	0.452**	البعد الخامس (التوافقية)	31	0.759**	0.710**
	9	0.763**	0.728**		32	0.497**	0.555**
البعد الثاني (تدعيم الطفل للوالدين)	10	0.503**	0.428**		33	0.728**	0.687**
	11	0.707**	0.714**		34	0.646**	0.638**
	12	0.556**	0.542**		35	0.627**	0.565**
	13	0.757**	0.551**		36	0.706**	0.718**
	14	0.711**	0.728**		37	0.696**	0.641**
	15	0.712**	0.502**		38	0.435**	0.296*
البعد الثالث (التقلب المزاجي)	16	0.730**	0.466**		39	0.751**	0.699**
	17	0.636**	0.456**		40	0.418**	0.301*
	18	0.592**	0.750**		41	0.707**	0.677**
	19	0.548**	0.460**	البعد السادس (التوافقية)	42	0.728**	0.719**
	20	0.783**	0.399**		43	0.573**	0.596**
					44	0.695**	0.711**
					45	0.695**	0.619**
					46	0.617**	0.571**
					47	0.598**	0.582**
					48	0.705**	0.616**
					49	0.552**	0.389**
					50	0.754**	0.683**

(*). دال عند مستوى 0.05 **(**). دال عند مستوى 0.01**

جدول (6)

معاملات ارتباط بيرسون بين المفردات وكل من الدرجة الكلية للأبعاد والمقياس الفرعي للضغوط الوالدية المتعلقة بالوالدين.

البعد	المفردة	الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس الفرعي	البعد	المفردة	الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس الفرعي
البعد السابع (الإحساس بالكفاءة)	28	0.654**	0.510**	البعد العاشر (الاكتئاب)	75	0.635**	0.601**
	29	0.510**	0.419**		76	0.603**	0.614**
	30	0.754**	0.496**		77	0.571**	0.509**
	51	0.665**	0.398**		78	0.813**	0.638**
	52	0.662**	0.325*		79	0.737**	0.586**
	53	0.687**	0.552**		80	0.744**	0.587**
	54	0.693**	0.426**		81	0.796**	0.627**
	55	0.575**	0.395**		82	0.822**	0.768**
	56	0.479**	0.364**		83	0.562**	0.428**
	57	0.548**	0.548**	البعد الحادي عشر (العلاقة بين الزوجين)	84	0.570**	0.520**
	58	0.771**	0.568**		85	0.844**	0.572**
	59	0.534**	0.384**		86	0.901**	0.680**
	60	0.408**	0.341*		87	0.856**	0.490**
البعد الثامن (الرابطة العاطفية بالطفل)	61	0.626**	0.583**		88	0.836**	0.592**
	62	0.754**	0.551**		89	0.473**	0.390**
	63	0.862**	0.546**		90	0.576**	0.535**
	64	0.856**	0.617**	البعد الثاني عشر (العزلة الاجتماعية)	91	0.567**	0.561**
	65	0.732**	0.408**		92	0.791**	0.601**
	66	0.896**	0.609**		93	0.709**	0.617**
	67	0.759**	0.513**		94	0.815**	0.510**
البعد التاسع (قيود الدور الوالدي)	68	0.789**	0.494**		95	0.845**	0.629**
	69	0.699**	0.461**		96	0.526**	0.416**
	70	0.793**	0.484**	البعد الثالث عشر (صحة الوالدين)	97	0.599**	0.535**
	71	0.854**	0.596**		98	0.847**	0.483**
	72	0.810**	0.501**		99	0.785**	0.521**
	73	0.757**	0.595**		100	0.628**	0.472**
	74	0.851**	0.637**		101	0.729**	0.426**

(*). دال عند مستوى 0.05 **(**). دال عند مستوى 0.01**

ويتضح من الجدولين السابقين أن قيم معاملات الارتباط بين المفردات وكل من الدرجة الكلية للأبعاد الفرعية الستة (التشتت والالتهاء/النشاط الزائد، تدعيم الطفل للوالدين، التقلب المزاجي، التقبلية، التوافقية، كثرة المطالبة والإلحاح) ومقياس الضغوط الوالدية المتعلقة بخصائص الطفل ككل تراوحت بين (0.296* : 0.783**)، وكذلك بين المفردات وكل من الدرجة الكلية للأبعاد الفرعية السبعة (الإحساس بالكفاءة، الرابطة العاطفية بالطفل، قيود الدور الوالدي، الاكتئاب، العلاقة بين الزوجين، العزلة الاجتماعية، صحة الوالدين) ومقياس الضغوط الوالدية المتعلقة بالوالدين ككل تراوحت بين (0.325* : 0.901)، وجميعها قيم دالة إحصائيًا عند مستويي دلالة 0.05 و0.01، مما يؤكد على تجانس المقياس وتماسكه الداخلي.

ب. حساب معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية وبعضها، والدرجة الكلية للمقياس:

جدول (7)

معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس الفرعي (الضغوط الوالدية المتعلقة بخصائص الطفل).

المقياس وأبعاده الفرعية	المقياس الفرعي ككل	مقياس الضغوط الوالدية ككل
البعد الأول (التشتت والالتهاء/النشاط الزائد)	0.949**	0.833**
البعد الثاني (تدعيم الطفل للوالدين)	0.871**	0.677**
البعد الثالث (التقلب المزاجي)	0.753**	0.632**
البعد الرابع (التقبلية)	0.809**	0.773**
البعد الخامس (التوافقية)	0.935**	0.833**
البعد السادس (صحة الوالدين)	0.929**	0.834**
المقياس الفرعي ككل	1.000	0.877**

(*). ترمز إلى مستوى دلالة 0.05 (**). ترمز إلى مستوى دلالة 0.01

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية، وكل من الدرجة الكلية للمقياس الفرعي الضغوط الوالدية المتعلقة بخصائص الطفل ومقياس

الضغوط الوالدية ككل دالة إحصائيًا عند مستوى 0.01، وهي معاملات ارتباط جيدة ومطمئنة، وهذا يدل على تجانس المقياس من حيث الأبعاد الفرعية وتماسكه الداخلي.

جدول (8)

معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس الفرعي (الضغوط الوالدية المتعلقة بالوالدين).

المقياس وأبعاده الفرعية	الدرجة الكلية للمقياس الفرعي	مقياس الضغوط الوالدية ككل
البعد السابع (الإحساس بالكفاءة)	0.722**	0.882**
البعد الثامن (الرابطة العاطفية بالطفل)	0.699**	0.451**
البعد التاسع (قيود الدور الوالدي)	0.678**	0.462**
البعد العاشر (الاكتئاب)	0.849**	0.701**
البعد الحادي عشر (العلاقة بين الزوجين)	0.734**	0.638**
البعد الثاني عشر (العزلة الاجتماعية)	0.779**	0.702**
البعد الثالث عشر (صحة الوالدين)	0.688**	0.442**
المقياس الفرعي ككل	1.000	0.880**

(*). ترمز إلى مستوى دلالة 0.05 (**). ترمز إلى مستوى دلالة 0.01

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية، وكل من الدرجة الكلية للمقياس الفرعي الضغوط الوالدية المتعلقة بالوالدين ومقياس الضغوط الوالدية ككل دالة إحصائيًا عند مستوى 0.01، وهي معاملات ارتباط جيدة ومطمئنة، وهذا يدل على تجانس المقياس من حيث الأبعاد الفرعية وتماسكه الداخلي.

ثانيًا: ثبات المقياس

قامت الباحثة بالتحقق من ثبات المقياس باستخدام طرائق أساسية هي: التجزئة النصفية (باستخدام معادلتي جوتمان، وتصحيح الطول لسبيرمان براون) ومعامل ألفا–كرونباخ على عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، وجاءت النتائج على النحو التالي:

أ) طريقة ألفا-كرونباخ Cronbach Alpha

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة قوامها (55) تلميذًا وتلميذة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ثم تم حساب قيم معاملات ثبات المقياس باستخدام طريقة ألفا كرونباخ، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (9)

معاملات ثبات مقياس الضغوط الوالدية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (معامل ألفا-كرونباخ).

المقياس وأبعاده الفرعية	عدد المفردات	معامل ألفا-كرونباخ
البعد الأول (التشتت والالتهاء/النشاط الزائد)	9	0.843
البعد الثاني (تدعيم الطفل للوالدين)	6	0.741
البعد الثالث (التقلب المزاجي)	5	0.674
البعد الرابع (التقبلية)	7	0.637
البعد الخامس (التوافقية)	11	0.853
البعد السادس (كثرة المطالبة والإلحاح)	9	0.835
الضغوط الوالدية المتعلقة بخصائص الطفل ككل	47	0.955
البعد السابع (الإحساس بالكفاءة)	13	0.858
البعد الثامن (الرابطة العاطفية بالطفل)	7	0.893
البعد التاسع (قيود الدور الوالدي)	7	0.901
البعد العاشر (الاكتئاب)	9	0.872
البعد الحادي عشر (العلاقة بين الزوجين)	7	0.860
البعد الثاني عشر (العزلة الاجتماعية)	6	0.807
البعد الثالث عشر (صحة الوالدين)	5	0.753
الضغوط الوالدية المتعلقة بالوالدين ككل	54	0.948
مقياس الضغوط الوالدية ككل	101	0.966

ويتضح من خلال الجدول السابق أن معاملات ثبات ألفا كرونباخ مرتفعة ومقبولة، مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات والاستقرار.

ب) طريقة التجزئة النصفية Half-Split

تم حساب معامل الارتباط (معامل ثبات التجزئة النصفية) بين نصفي المقياس (لكل بعد من الأبعاد الفرعية والمقياس ككل)، باستخدام معادلتي جوتمان، وتصحيح الطول لسبيرمان–براون على عينة قوامها (55) تلميذًا وتلميذة من تلاميذ المرحلة الابتدائية.

جدول (10)

معاملات ثبات مقياس الضغوط الوالدية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (طريقة التجزئة النصفية).

المقياس وأبعاده الفرعية	عدد المفردات	معامل التجزئة " سبيرمان-براون "		معامل جوتمان
		قبل التصحيح	بعد التصحيح	
البعد الأول (التشتت والالتهاء/النشاط الزائد)	9	0.801	0.891	0.888
البعد الثاني (تدعيم الطفل للوالدين)	6	0.640	0.781	0.764
البعد الثالث (التقلب المزاجي)	5	0.558	0.723	0.686
البعد الرابع (التقبلية)	7	0.677	0.810	0.772
البعد الخامس (التوافقية)	11	0.784	0.880	0.854
البعد السادس (كثرة المطالبة والإلحاح)	9	0.653	0.792	0.784
الضغوط الوالدية المتعلقة بخصائص الطفل ككل	47	0.867	0.929	0.928
البعد السابع (الإحساس بالكفاءة)	13	0.757	0.862	0.835
البعد الثامن (الرابطة العاطفية بالطفل)	7	0.728	0.845	0.819
البعد التاسع (قيود الدور الوالدي)	7	0.725	0.843	0.828
البعد العاشر (الاكتئاب)	9	0.780	0.878	0.876
البعد الحادي عشر (العلاقة بين الزوجين)	7	0.780	0.878	0.801
البعد الثاني عشر (العزلة الاجتماعية)	6	0.601	0.751	0.749
البعد الثالث عشر (صحة الوالدين)	5	0.713	0.837	0.784
الضغوط الوالدية المتعلقة بالوالدين ككل	54	0.746	0.854	0.847
مقياس الضغوط الوالدية ككل	101	0.513	0.678	0.674

ويتضح من خلال الجدول السابق أن معاملات ثبات التجزئة النصفية باستخدام معادلتي سبيرمان–براون وجوتمان مقبولة، مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات والاستقرار.

وصف المقياس في صورته النهائية وطريقة الاستجابة:

يتألف المقياس في صورته النهائية بعد التحقق من خصائصه السيكومترية من (101) مفردة، مُوزعة على بعدين أساسيين وهما: الضغوط الوالدية المتعلقة بخصائص الطفل وتتضمن (6) أبعاد وهي: (التشتت والالتهاء/النشاط الزائد–9 مفردات، تدعيم الطفل للوالدين–6 مفردات، التقلب المزاجي–5 مفردات، التقبلية–7 مفردات، التوافقية–11 مفردة، كثرة المطالبة والإلحاح– 9مفردات)، والضغوط الوالدية المتعلقة بالوالدين وتتضمن (7) أبعاد وهي: (الإحساس بالكفاءة –13 مفردة، الرابطة العاطفية بالطفل–7 مفردات، قيود الدور الوالدي –7 مفردات، الاكتئاب –9 مفردات، العلاقة بين الزوجين –7 مفردات، العزلة الاجتماعية– 6 مفردات، صحة الوالدين– 5 مفردات)، ويقوم التلميذ بقراءة المفردات جيدًا ثم اختيار استجابة واحدة من ضمن خمس استجابات، وتُعطى درجات (5–4–3–2–1) لكل مفردة، وفيما يلي جدول يوضح توزيع المفردات على الأبعاد الفرعية لمقياس الضغوط الوالدية:

جدول (11)

توزيع المفردات على الأبعاد الفرعية لمقياس الضغوط الوالدية.

الأبعاد الفرعية	عدد المفردات	أرقام المفردات
البعد الأول (التشتت والالتهاء/النشاط الزائد)	9	1 ——— 9
البعد الثاني (تدعيم الطفل للوالدين)	6	10 ——— 15
البعد الثالث (التقلب المزاجي)	5	16 ——— 20
البعد الرابع (التقبلية)	7	21 ——— 27
البعد الخامس (التوافقية)	11	31 ——— 41
البعد السادس (كثرة المطالبة والإلحاح)	9	42 ——— 50
البعد السابع (الإحساس بالكفاءة)	13	28، 29، 30، 51، 52، 53، 54، 55، 56، 57، 58، 59، 60
البعد الثامن (الرابطة العاطفية بالطفل)	7	61 ——— 67
البعد التاسع (قيود الدور الوالدي)	7	68 ——— 74
البعد العاشر (الاكتئاب)	9	75 ——— 83
البعد الحادي عشر (العلاقة بين الزوجين)	7	84 ——— 90
البعد الثاني عشر (العزلة الاجتماعية)	6	91 ——— 96
البعد الثالث عشر (صحة الوالدين)	5	97 ——— 101
مقياس الضغوط الوالدية ككل	101 مفردة	

ثانيًا: مقياس مستويات شدة اللجلجة إعداد/ سهير أمين (2017)

الهدف من المقياس:

يهدف المقياس الى الوقوف على مستويات حدة اضطراب اللجلجة لدى الاطفال في المرحلة الابتدائية، وبيان نوع الاضطراب من حيث الشدة من(اطالة، وتكرار، وتوقف، ومظاهر مصاحبة) مما يساعد في الكشف على جوانب اضطراب اللجلجة لدى العينة موضوع الدراسة ويمكن استخدام نتائجها لوضع برنامج علاجي، او ارشادي او غيرها من الاغراض التأهيلية والعلاجية.

مبررات استخدام المقياس في البحث الحالي:

اهتمت الباحثة بدراسة اللجلجة لدي التلاميذ المتلجلجين في المرحلة الأبتدائية باستخدام هذا مقياس تقدير شدة اللجلجة، هناك العديد من الدراسات التي استخدمت المقياس مثل **دراسة إيمان محمود (2017)، دراسة (السيد، محمد، البحيري2021)** وايضا توجد مبررات آخري من بينها:

- التعرف على مستويات اضطراب اللجلجة لدى الاطفال.
- نوضيح نوع الاضطراب من حيث الشدة من(اطالة، وتكرار، وتوقف، ومظاهر مصاحبة).
- الكشف على جوانب اضطراب اللجلجة لدى الأطفال.
- يساهم المقياس في استخدام نتائجه لوضع برنامج علاجي، او ارشادي او غيرها من الاغراض التاهيلية والعلاجية.
- **اجراءات تطبيق المقياس:**

اختيار قطعتين من الكتاب المدرسي مناسبين لسن الطفل المتلجلج على أن يتراوح عدد الكلمات في كل قطعة من (50 – 100 كلمة) طبقا لتعليمات المقياس، حيث سيقوم الطفل بالقراءة الشفوية مرتين أثناء قياس شدة اللجلجة وبناء على ذلك حددنا قطعتين

للقراءة حيث يرى ميرتل أرون (1967) Aron أن تكرار قراءة المتلجلج لنفس القطعة ممكن أن يؤدي إلى إحدى البعدين الآتيين:

التكيف Adaptation:

حيث لوحظ أن لحظات اللجلجة تميل إلى الانخفاض بشكل ملحوظ مع تكرار القراءة الشفوية لنفس القطعة.

الاتساق Consistency:

وهو ميل الفرد المتلجلج إلى أن يتلجلج في نفس الكلمات عند قراءة نفس القطعة نفسها وأول من لاحظ تأثير التناسق على اللجلجة هو جونسون ونوت ^ Johnson Knot حيث رأيا أن أهمية تأثير التناسق تكمن في إيضاح مدى ارتباط استجابة اللجلجة بالحافز.

ولقد ضمنت المؤلفة هذا المقياس أربعة فقرات كالآتي:

الفقرة الأولى: حساب التكرارات:

يجلس كل طفل ويقرأ قطعة القراءة الأولى أمام جهاز تسجيل ثم يستمع الفاحص إلى عينة الكلام مرتين في المرة الأولى يستمع القائم بالتجربة لعينة الكلام ويرسم خطا تحت كل كلمة متكررة (تكرارات)– في قطعة مطبوعة ويستخدم المرة الثانية لتعديل التقييم ثم حساب درجة التكرارات.

الفقرة الثانية: قياس زمن القراءة:

يقرأ الطفل القطعة الثانية، ثم يحدد الفاحص الوقت عن طريق ساعة ميقاتيه طبقًا لعدد الكلمات المتضمنة في القطعة حيث تؤثر لحظات اللجلجة وحجمها في الوقت الذي يستغرقه المتلجلج بالمقارنة بالفرد العادي.

يرى ميرتل أرون (1967) Aron أن تكرار حدوث مرات اللجلجة قد لا يمثل بالضرورة مقياسًا ملائمًا يوضح أن هناك تغيير في شدة اللجلجة ولكن تقدير شدة اللجلجة يرتبط بشكل كبير بمقياس تقدير زمن القراءة Reading Rate أي الزمن الذي سيستغرقه

المتلجلج في قراءة قطعة معينة بالمقارنة بالفرد العادي، كما يوضح أن مقياس زمن القراءة فيعتبر مقياسًا ثابتًا Reliable Measure وموضوعيًا ودرجاته ترتبط ارتباطًا عاليًا بشدة اللجلجة ثم حساب الدرجة.

الفقرة الثالثة: قياس زمن التوقفات الصامتة

تقدير اللجلجة تبعًا لطول زمن التوقفات الصامتة Silent Block وذلك عن طريق سماع الشريط الخاص بقراءة الطفل وحساب متوسط لثلاث توقفات صامتة، ثم حساب الدرجة.

الفقرة الرابعة: تقدير المظاهر المصاحبة للجلجة

تقدير اللجلجة تبعًا لمدى وضوح المظاهر المصاحبة للجلجة مثل احمرار الوجه أو بروز اللسان وارتداده، أو حركات أمامية وخلفية تشبه الرقص أو خبط الأرجل في الأرض، ويتم حساب الدرجة.

التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس شدة اللجلجة

صدق المقياس:

قامت معدة المقياس بالإجراءات الأتية للتحقيق من الخصائص السيكومترية:

أولاً: صدق المحتوى Content Validity

قامت معدة المقياس بعرض المقياس على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس في مجال التربية الخاصة والسادة الأساتذة الأطباء في مجال أمراض التخاطب، وذلك للحكم على مدى ملائمة فقرات المقياس لقياس ظاهرة اللجلجة لإبداء الرأي ثم إجراء التعديلات في ضوء وجهات النظر.

ثانيًا: تجانس مقياس شدة اللجلجة

تم التحقق من الاتساق الداخلي لكل بعد بالمقياس بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، مصفوفة معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس شدة اللجلجة وبعضها والدرجة الكلية:

ويتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيًا ولم تقل عن 0.8 مما يدل على أن المقياس على درجة عالية من الاتساق والتجانس الداخلي.

ثالثًا: صدق المحك لمقياس شدة اللجلجة

حيث إن جميع معاملات الارتباط بين متغيرات مقياس شدة اللجلجة والدرجة الكلية لمقياس المواقف دالة إحصائيًا ولم تقل عن0.70 وكانت تحديدًا بين الدرجة الكلية لمقياس شدة اللجلجة والدرجة الكلية لمقياس المواقف 00.83 وهى بذلك معاملات صدق مقبولة.

رابعًا: صدق المقارنة بين المجموعات الطرفية لمقياس شدة اللجلجة

تم ترتيب أفراد العينة وفقًا لدرجاتهم الكلية على مقياس المواقف (المحك)، ثم تم اشتقاق مجموعتين طرفيتين مجموعة مرتفعي اللجلجة (ن=10) عند درجة قطع 150 درجة فأكثر، ومجموعة أقل في اللجلجة (ن=9) عند درجة قطع 99 درجة فأقل، وتم استخدام اختبار مان- ويتني Mann- Whitney في حساب الفرق بين متوسطي رتب المجموعتين المستقلتين في مقياس شدة اللجلجة، واتضح من جدول (7) أنه توجد فروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين في: التكرارات، المظاهر، زمن القراءة، التوقف الصامت، والدرجة الكلية لشدة اللجلجة؛ حيث بلغت قيم Z 3.697، 3.913، 3.911، 3.704، 3.674 على الترتيب، وهى جميعًا قيم دالة، وهذا يدل على قدرة المقياس على التمييز بين المجموعتين الطرفيتين.

ثم تم حساب حجم الأثر لتقدير حجم الفروق بين المجموعتين باستخدام المعادلة:

$$\text{ر} = \frac{z}{\sqrt{\text{ن}}}$$

(Pallant, 2011, p. 230)

حيث (ر) حجم التأثير، (Z) النسبة الحرجة، (ن) عدد أفراد المجموعتين المستقلتين، وتراوحت قيم حجم الأثر الموضحة بدول (7) بين 0.84 و 0.90 في: التكرارات، المظاهر، زمن القراءة، التوقف الصامت، والدرجة الكلية لشدة اللجلجة، وهى قيم كبيرة وفقًا لمحك كوهين (Cohen, 1988) لقيم حجم الأثر (ر): 0.10= أثر ضعيف،

0.30= متوسط، 0.50= قوي (In Pallant, 2011, pp. 230, 232) وبذلك فإن نسب التباين في مقياس شدة اللجلجة المحسوبة عن طريق معامل التحديد (ر^2) تراوحت بين: 71% و 81% وهذا يدل على قدرة المقياس الكبيرة في التمييز بين المجموعتين الطرفيتين، كما هو موضح في الجدول رقم (12).

جدول (12)

نتائج اختبار مان ويتني للفروق بين المجموعتين الطرفيتين في مقياس شدة اللجلجة.

المتغير	المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	حجم الأثر (ر)
التكرارات	المرتفعين الأقل	109	14.55	14545	**3.697	0.85
مظاهر اللجلجة	المرتفعين الأقل	109	14.55	14545	** 3.913	0.90
زمن القراءة	المرتفعين الأقل	109	14.55	14545	**3.911	0.90
التوقف الصامت	المرتفعين الأقل	109	14.55	14545	**3.704	0.85
الدرجة الكلية لشدة اللجلجة	المرتفعين الأقل	109	14.55	14545	**3.674	0.84

(**) دال عند مستوى 0.01

ثبات مقياس شدة اللجلجة

لا يكون المقياس ثابتًا إلا إذا أعطى نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه على نفس أفراد المجموعة مما يعني أن درجات المقياس لا تتأثر بتغير العوامل والظروف الخارجية حيث إن إعادة تطبيق المقياس والحصول على نفس النتائج له دلالة واضحة على الأداء الفعلي أو الحقيقي للطفل مهما تغيرت الظروف.

ولهذا قامت مُعدة المقياس بحساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وإعادة تطبيق المقياس على نفس أفراد العينة بفاصل زمني قدره أسبوعين، حيث بلغت

معاملات الثبات باستخدام ألفا–كرونباخ 0.99 وذلك للدرجة الكلية، بينما بلغت معاملات الثبات بطريقة إعادة التطبيق لمقياس شدة اللجلجة وأبعاده الفرعية (1.00، 0.98، 0.97، 1.00)، وجميعها قيم مرتفعة ودالة عند مستوى 0.01 مما يدل على تمتع المقياس بدرجة مطمئنة من الثبات والاستقرار.

وقامت الباحثة الحالية بإعادة التحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقة إعادة الاختبار Test–Re Test على عينة قوامها (40) تلميذًا وتلميذة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بفارق زمني أسبوعين بين التطبيقين الأول والثاني، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (13)

معاملات ثبات مقياس شدة اللجلجة بطريقة إعادة التطبيق (ن = 40)

المقياس وأبعاده الفرعية	معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار
البعد الأول (التكرارات)	**0.684**
البعد الثاني (المظاهر المصاحبة)	**0.677**
البعد الثالث (زمن القراءة)	**0.845**
البعد الرابع (التوقف الصامت)	**0.846**
مقياس شدة اللجلجة ككل	**0.782**

ويتضح من خلال الجدول السابق أن معاملات الثبات بطريقة إعادة الاختبار مرتفعة مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات والإستقرار.

حساب الدرجة الكلية لمقياس شدة اللجلجة

المستوى	التكـــرارات (20)	المظـــــاهر المصـــــاحبة (21)	زمـن القـراءة (20)	التوقـــــف الصامت (21)	الدرجـة الكليـة (81)
لجلجـة خفيفـة جدًا (نسـبة أقـل مـن 25%)	5 -0	5 – 0	5 – 0	5 – 0	20
لجلجـــة خفيفـــة (نسبة من 25% - 39%)	8 – 6	8 – 6	8 – 6	8 – 6	32 – 21
لجلجـــة متوسـطة (نسبة من 40% - 64%)	13 – 9	13 – 9	13 – 9	13 – 9	52 – 33
لجلجـــة شـــديدة (نسـبة مـن 65% فأكثر)	20 – 14	21 – 14	20 – 14	20 – 14	81 – 53

يقوم الفاحص بكتابة درجات الطفل تبعًا للمراحل الأربعة السابق ذكرها ووضعها في الجدول رقم (14) لحساب الدرجة الكلية لمستوى شدة اللجلجة.

جدول (14)

مستويات مقياس شدة اللجلجة

الخطوات الإجرائية للبحث

إتبعت الباحثة عدة خطوات لإعداد البحث الحالي، تمثلت فيما يلي:

- الإحساس بالمشكلة وتحديد مجالها.
- صياغة المشكلة.
- وصف مظاهر مشكلة البحث والأدلة والمؤشرات علي وجود المشكلة وتحديد أبعادها.
- تحليل مشكلة البحث وتشخيص أسبابها وتحديد العوامل المسببه لها.
- البحث عن حل وتحديد الاسباب والعوامل التي يمكن السيطرة عليها والتصدي لها.

- صياغة فرضيات البحث اللازمة لحل المشكلة.
- تصميم خطة إجرائية لتنفيذ الحل واختبار الفرضيات.
- تنفيذ الخطة وتسجيل النتائج والتوصل إلي الاستنتاجات.
- التوصيات والمقترحات.

الأساليب الإحصائية المُستخدمة

1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
2. النسب المئوية.
3. اختبار " ت " لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعات المستقلة.
4. اختبار مان ويتني Mann–Whitney اللابارامتري.
5. معامل الارتباط الخطي لبيرسون.
6. معامل ألفا–كرونباخ.
7. التجزئة النصفية (معادلتي سبيرمان–براون، جوتمان).

نتائج البحث ومناقشتها

تناولت الباحثة في هذا الجزء النتائج التي تم التوصل إليها، وتفسيرها في ضوء الدراسات والأدبيات النظرية التي تناولت متغيري الضغوط الوالدية ومستويات شدة اللجلجة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وفيما يلي النتائج المتعلقة بفروض البحث:

1. **نتائج الفرض الأول ومناقشتها:**

ينص الفرض الأول على أنه " توجد علاقة ارتباطية بين درجات التلاميذ على مقياس الضغوط الوالدية ودرجاتهم على مقياس شدة اللجلجة "، وللتحقق من هذا السؤال استخدمت الباحثة معامل الارتباط الخطي لبيرسون Pearson Correlation Coefficient للكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين متغيري الضغوط الوالدية وشدة

اللجلجة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وفيما يلي جدول (15) الذي يوضح النتائج التي حصلت عليها الباحثة:

جدول (15)

معاملات الارتباط بين درجات التلاميذ على مقياسي الضغوط الوالدية وشدة اللجلجة (ن= 60).

مقياس شدة اللجلجة / مقياس الضغوط الوالدية	البعد الأول (التكرارات)	البعد الثاني (مظاهر اللجلجة)	البعد الثالث (زمن القراءة)	البعد الرابع (التوقف الصامت)	مقياس شدة اللجلجة ككل
البعد الأول (التشتت والالتهاء/النشاط الزائد)	0.155	0.177	0.085	0.022	0.155
البعد الثاني (تدعيم الطفل للوالدين)	0.191	0.149	0.072	0.114	0.186
البعد الثالث (التقلب المزاجي)	0.043	0.107-	0.016	0.048-	0.036-
البعد الرابع (التقبلية)	0.297-**	0.398-**	0.278-*	0.024	0.331-**
البعد الخامس (التوافقية)	0.092-	0.141-	0.108-	0.042	0.104-
البعد السادس (كثرة المطالبة والإلحاح)	0.027-	0.057-	0.131-	0.098	0.037-
الضغوط الوالدية المتعلقة بخصائص الطفل ككل	0.035-	0.171-	0.168-	0.125	0.084-
البعد السابع (الإحساس بالكفاءة)	0.041	0.173	0.13	0.076	0.145
البعد الثامن (الرابطة العاطفية بالطفل)	0.046	0.125	0.068-	0.013	0.046
البعد التاسع (قيود الدور الوالدي)	0.188	0.083	0.148	0.248	0.232
البعد العاشر (الاكتئاب)	0.185-	0.091-	0.065	0.033	0.069-
البعد الحادي عشر (العلاقة بين الزوجين)	0.393-**	0.131-	0.167-	0.171-	0.302-*
البعد الثاني عشر (العزلة الاجتماعية)	0.062-	0.187-	0.123-	0.095-	0.163-
البعد الثالث عشر (صحة الوالدين)	0.098-	0.056-	0.104-	0.186	0.023-
الضغوط الوالدية المتعلقة بالوالدين ككل	0.260-*	0.032-	0.069-	0.044	0.112-
مقياس الضغوط الوالدية ككل	0.251-	0.086-	0.119-	0.081	0.131-

(**) دال عند مستوى 0.01 (*) دال عند مستوى 0.05

يتضح من الجدول السابق **تحقق الفرض الفرعي الأول جزئيًا**، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين متغيري الضغوط الوالدية وشدة اللجلجة، وأبعادهما الفرعية ما بين (0.013 : 0.398**)؛ وهذا يشير إلى ما يلي:

- وجود علاقة ارتباطية سالبة (عكسية) دالة إحصائيًا عند مستويي دلالة (0.05، 0.01) بين بعد التكرارات وكل من (التقبلية، العلاقة بين الزوجين) ومقياس الفرعي للضغوط الوالدية المتعلقة بالوالدين ككل لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- وجود علاقة ارتباطية سالبة (عكسية) دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01) بين بعدي مظاهر اللجلجة والتقبلية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- وجود علاقة ارتباطية سالبة (عكسية) دالة إحصائيًا عند مستويي دلالة (0.05، 0.01) بين الدرجة الكلية لمقياس شدة اللجلجة وبعدي (التقبلية، العلاقة بين الزوجين) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين الدرجة الكلية لمقياس شدة اللجلجة وأبعاده الفرعية (التكرارات، مظاهر اللجلجة، زمن القراءة، التوقف الصامت)، والدرجة الكلية لمقياس الضغوط الوالدية والأبعاد الفرعية (التشتت والالتهاء/النشاط الزائد، تدعيم الطفل للوالدين، التقلب المزاجي، التوافقية، كثرة المطالبة والإلحاح، الإحساس بالكفاءة، الرابطة العاطفية بالطفل، قيود الدور الوالدي، الاكتئاب، العزلة الاجتماعية، صحة الوالدين)، والمقياس الفرعي للضغوط الوالدية المتعلقة بخصائص الطفل لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين كل أبعاد مقياس شدة اللجلجة (زمن القراءة، التوقف الصامت) وبعدي التقبلية والعلاقة بين الزوجين، وأيضًا لا توجد علاقة بين مظاهر اللجلجة وكل من بعد العلاقة بين الزوجين والمقياس الفرعي للضغوط

الوالدية المتعلقة بالوالدين ككل، كما لا توجد علاقة بين الدرجة الكلية لمقياس شدة اللجلجة والضغوط الوالدية المتعلقة بالوالدين.

تفسير نتائج الفرض الأول:

تحقق الفرض الفرعي الأول بشكل جزئيً حيث وجدت الباحثة فروق دالة احصائيا علي بعض أبعاد شدة اللجلجة (التكرار – زمن القراءة– مظاهر اللجلجة– التوقف الصامت) وبين الضغوط الوالدية وأبعادهما الفرعية، حيث استخدمت الباحثة معامل الارتباط الخطي لبيرسون Pearson Correlation Coefficient للكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين متغيري الضغوط الوالدية وشدة اللجلجة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، كما وجدت الباحثة وجود علاقة ارتباطية سالبة (عكسية) بين بعد التكرارات وكلا من (التقبلية، العلاقة بين الزوجين) والمقياس الفرعي للضغوط الوالدية المتعلقة بالوالدين ككل، بين بعدي مظاهر اللجلجة والتقبلية، وبين الدرجة الكلية لمقياس شدة اللجلجة وبعدي (التقبلية، العلاقة بين الزوجين) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

تري الباحثة أن العلاقة بين الضغوط النفسية منطقية حيث أن الضغوط الوالدية يتأثر بها الطفل كما تتأثر الضغوط التي يعاني منها الوالدين بمشكلات طفلهم الكلامية، ومتطلبات الطفل المثل الحاجة إلي العاطفة والأهتمام والحماية، حيث يشير (Nomaguchi&House,2013) إلى أن تراكم مسببات الضغوط من شأنه أن يتسبب فى صعوبات كبيرة عند الوالدين والأطفال، كما ان الضغط المتراكم عبر الزمن لدي الوالدين يرتبط بانخفاض التحصيل الاكاديمي وارتفاع أعراض القلق والاكتئاب لدي الأطفال. وتتفق هذه النتائج مع دراسة Abigail,2004 أن هناك علاقة ارتباطية سلبية

بين النمو اللغوي للطفل وما يتعرض إلية من ضغوط والدية وأن قلق الوالدين ولا سيما الأم يؤثر سلبا علي النمو اللغوي للطفل ويجعله عرضة لاضطرابات الكلام، كما تعد العلاقات الأسرية المضطربة، واكتئاب الوالدين من العوامل التي تؤثر سلبا علي النمو اللغوي لدي طفلحيث يعد التكرار للمقاطع الصوتية، تكرار لآجزاء من الكلمات، او الأصوات، او المقاطع اللفظية وتكرار الاصوات الفردية والاطالة في نطقها، والخوف من اصدار اصوات معينة(عبد الهادي، الدرويش، صوالحة،2007 :173)، كما يعد توقف الصامت غير مناسب في بداية الوحدة الصوتية، وغالبا ما يكون مصاحبا لتوتر متزايد حيث ان الاعاقة الكلامية تحدث بسبب انغلاق ما فى مكان ما في الجهاز الصوتي، وتودى الى إعاقة الحركة الكلامية بالإضافة الى وضع وضغط مستمر من الهواء خلف نقطة الإعاقة، وقد تطول مدة الإعاقة او تقصر تبعا لشدة الاضطراب، وبالتالي يتناقص او يتزايد التوتر العضلي(امين،2018: 66)،(الزريقات،2005: 224).

كما تفسر الباحثةوجود علاقة ارتباطية سالبة (عكسية) دالة إحصائيًا ، حيث ان المظاهر الثانوية تتمثل فى السلوكيات المتعلقة التي تصبح مرتبطة بالسلوكيات الاساسية لاضطراب اللجلجة، وتتمثل فى رفع الأكتاف، وتحريك اليدين، إيمات الرأس، ورعشة الفك، واحمرار الوجه والعنق، والضغط على اللسان، واستخدام عبارات في بداية الكلام مثل حسنا، جيد، او بعض الأصوات المتنوعة، مثل (مممم) للمساعدة في متابعة الكلمات الصعبة في بدء الكلام، وتجنب إرتقاء

الأعين أثناء الكلام، ورفع الحاجبين، وتحويل العينين الى اعلى، والنظر إلى اليدين أثناء الحديث، والتحدث بحذر وبسرعة بطئية نسبيا، ومحاولة تجنب الكلمات والمقاطع الصعبة، وتجنب المواقف الكلامية كما يدركها الطفل ذوي اضطراب اللجلجة، كما لا توجد علاقة بين مظاهر اللجلجة وكل من بعد العلاقة بين الزوجين والمقياس الفرعي للضغوط الوالدية المتعلقة بالوالدين ككل، كما لا توجد علاقة بين الدرجة الكلية لمقياس شدة اللجلجة والضغوط الوالدية المتعلقة بالوالدين (Theys,Wieringen,Tuyls,&Nil,2009: 23),

2. نتائج الفرض الثاني ومناقشتها:

ينص الفرض الثاني على أنه " توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات التلاميذ في مقياس الضغوط الوالدية وأبعاده الفرعية تُعزى للنوع (ذكور، إناث) "، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار " ت " لمجموعتين مستقلتين، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (16)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات التلاميذ على مقياس الضغوط الوالدية تبعًا للنوع (ن=60)

المقياس وأبعاده الفرعية	الذكور (ن= 31)		الإناث (ن= 29)		قيمة " ت " المحسوبة	الدلالة الإحصائية
	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)		
التشتت والالتهاء/النشاط الزائد	37.81	2.4	38.28	1.83	0.847-	(0.400) غير دالة إحصائيًا
تدعيم الطفل للوالدين	21.58	2.203	21.79	2.226	0.371-	(0.712) غير دالة إحصائيًا
التقلب المزاجي	21.35	1.496	21.79	1.146	1.268-	(0.21) غير دالة إحصائيًا
التقبلية	21.58	2.141	21.34	1.932	0.447	(0.657)

						غيـــر دالـــة إحصائيًا
التوافقية	32.06	3.463	32.1	3.687	0.042-	(0.967) غيـــر دالـــة إحصائيًا
كثـــــرة المطالبـــــة والإلحاح	32.48	2.143	31.66	1.632	1.677	(0.099) غيـــر دالـــة إحصائيًا
الضـــغوط الوالديـــة المتعلقـــة بخصـــائص الطفل ككل	166.87	5.018	166.97	5.018	0.073-	(0.942) غيـــر دالـــة إحصائيًا
الإحساس بالكفاءة	44.61	5.245	45.76	2.849	1.041-	(0.302) غيـــر دالـــة إحصائيًا
الرابطـــة العاطفيـــة بالطفل	26.35	6.746	25.31	6.612	0.605	(0.547) غيـــر دالـــة إحصائيًا
قيود الدور الوالدي	23.45	4.081	23.72	3.972	0.262-	(0.794) غيـــر دالـــة إحصائيًا
الاكتئاب	30.52	6.516	30	6.042	0.318	(0.752) غيـــر دالـــة إحصائيًا
العلاقة بين الزوجين	31.81	9.509	29.9	6.253	0.912	(0.365) غيـــر دالـــة إحصائيًا
العزلة الاجتماعية	21	2.757	21.24	2.837	0.334-	(0.739) غيـــر دالـــة إحصائيًا
صحة الوالدين	17.77	3.461	18.14	3.543	0.402-	(0.689) غيـــر دالـــة إحصائيًا
الضـــغوط الوالديـــة المتعلقـــة بالوالـــدين ككل	195.52	16.031	194.07	11.448	0.400	(0.691) غيـــر دالـــة إحصائيًا
مقيـــاس الضـــغوط الوالدية ككل	362.39	17.303	361.03	12.65	0.344	(0.732) غيـــر دالـــة إحصائيًا

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.05 ودرجات حرية (58) = 2.000

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.01 ودرجات حرية (58) = 2.660

يتضح من (16) أن قيم " ت " المحسوبة على مستوى الدرجة الكلية لمقياس الضغوط الوالدية وأبعاده الفرعية بلغت (0.344، -0.847، -0.371، -1.268، 0.447، -0.042، -1.677، -0.073، -1.041، 0.605، -0.262، 0.318، 0.912، -0.334، -0.402، 0.400)، وهي قيم غير دالة إحصائيًا، وذلك مقارنة بقيم " ت " الجدولية عند مستويي دلالة 0.05 و0.01 لدرجات حرية 58، وهذا يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الدرجة الكلية لمقياس الضغوط الوالدية (الضغوط الوالدية المتعلقة بخصائص الطفل، الضغوط الوالدية المتعلقة بالوالدين)، والأبعاد الفرعية (التشتت والالتهاء/النشاط الزائد، تدعيم الطفل للوالدين، التقلب المزاجي، التقبلية، التوافقية، كثرة المطالبة والإلحاح، الإحساس بالكفاءة، الرابطة العاطفية بالطفل، قيود الدور الوالدي، الاكتئاب، العلاقة بين الزوجين، العزلة الاجتماعية، صحة الوالدين)؛ وهذا يدل على **عدم تحقق الفرض الثاني.**

تفسير نتائج الفرض الثاني

أوضحت نتيجة الفرض الثاني إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الدرجة الكلية لمقياس الضغوط الوالدية (الضغوط الوالدية المتعلقة بخصائص الطفل، الضغوط الوالدية المتعلقة بالوالدين)، والأبعاد الفرعية (التشتت والالتهاء/النشاط الزائد، تدعيم الطفل للوالدين، التقلب المزاجي، التقبلية، التوافقية، كثرة المطالبة والإلحاح، الإحساس بالكفاءة، الرابطة العاطفية بالطفل، قيود الدور الوالدي، الاكتئاب، العلاقة بين الزوجين، العزلة الاجتماعية، صحة الوالدين، والباحثة تفسر تلك النتيجة أن المشكلات المتعلقة بالأبناء يتاثر وينفعل بها الوالدين بصرف النظر عن كونه ذكر أو أنثي، ويري أصحاب النظرية السلوكية تفسير سلوكيات الطفل سواء السلوكيات العادية، أو السلوكيات الغير عادية في ضوء عملية التعلم، وبالتالي فاضطراب اللجلجة من وجهة نظرهم عبارة عن سلوك تعلمه الطفل المتلجلج إما بالتعزيز، أو مكتسب

بالمحاكاه، فمثلاً قد يسمع الطفل نماذج من الكلام غير الصحيح من الأطفال المحيطين به فيقوم بمحاكاته وتقليده وهذا ينطبق علي الأطفال الذكور أو الإناث (الشخص، 2007: 289).

3. نتائج الفرض الثالث ومناقشتها

ينص الفرض الثالث على أنه " توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات التلاميذ في مقياس شدة اللجلجة وأبعاده الفرعية تُعزى للنوع (ذكور، إناث) "، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار " ت " لمجموعتين مستقلتين، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (17)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات التلاميذ على مقياس شدة اللجلجة تبعًا للنوع (ن=60)

المقياس وأبعاده الفرعية	الذكور (ن= 31)		الإناث (ن= 29)		قيمة " ت " المحسوبة	الدلالة الإحصائية
	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)		
التكرارات	14.81	2.548	14.69	2.436	0.181	(0.857) غير دالة إحصائيًا
مظاهر اللجلجة	13.03	2.562	13.10	2.469	-0.109	(0.913) غير دالة إحصائيًا
زمن القراءة	13.61	2.261	13.52	2.011	0.173	(0.863) غير دالة إحصائيًا
التوقف الصامت	13.00	2.646	13.38	2.145	-0.607	(0.546) غير دالة إحصائيًا
مقياس شدة اللجلجة ككل	54.45	7.527	54.69	6.136	-0.134	(0.894) غير دالة إحصائيًا

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.05 ودرجات حرية (58) = 2.000
قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.01 ودرجات حرية (58) = 2.660

يتضح من (17) أن قيم " ت " المحسوبة على مستوى الدرجة الكلية لمقياس شدة اللجلجة وأبعاده الفرعية بلغت (-0.134، 0.181، -0.109، 0.173، -0.607)، وهي قيم غير دالة إحصائيًا، وذلك مقارنة بقيم " ت " الجدولية عند مستويي دلالة 0.05 و0.01 لدرجات حرية 58، وهذا يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الدرجة الكلية لمقياس شدة اللجلجة وأبعاده الفرعية (التكرارات، مظاهر اللجلجة، زمن القراءة، التوقف الصامت)؛ وهذا يدل على **عدم تحقق الفرض الثالث**، ويوضح الشكل البياني التالي الفروق بين متوسطات درجات التلاميذ والتلميذات على مقياس شدة اللجلجة وأبعاده الفرعية:

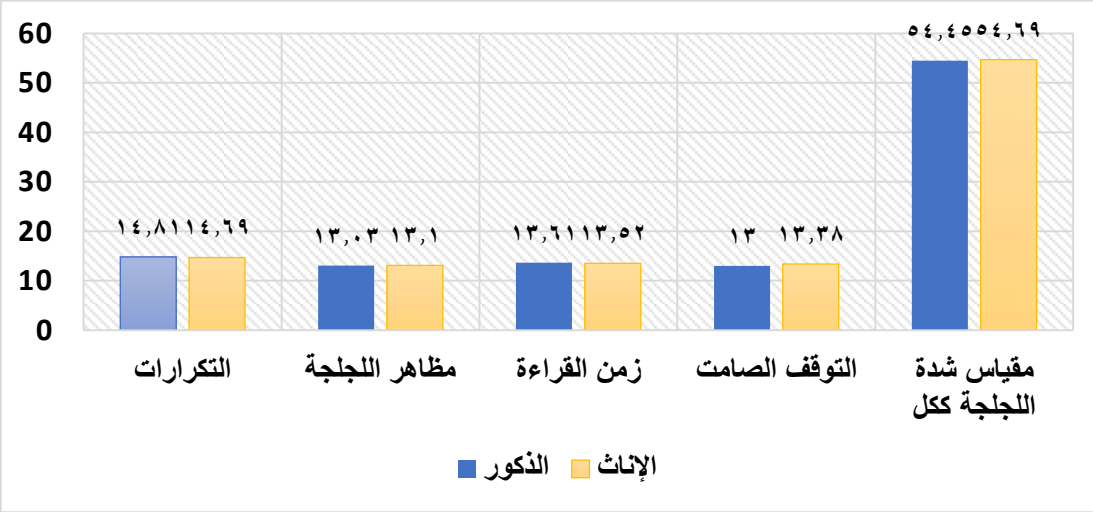

شكل (3) الفروق بين متوسطات درجات التلاميذ على مقياس شدة اللجلجة تبعًا للنوع.

تفسير نتائج الفرض الثالث:

أوضحت نتيجة الفرض الثالث إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الدرجة الكلية لمقياس شدة اللجلجة وأبعاده الفرعية (التكرارات، مظاهر اللجلجة، زمن القراءة، التوقف الصامت)؛ وهذا يدل على عدم تحقق الفرض الثالث، وتري

الباحثة أن الفروق في اللجلجة تكون وفقا للظروف النفسية التي عايشها الطفل وتتسق هذه النتيجة مع نتيجة الفرض السابق، كما يرجع رايبر فاعلية علاج اللجلجة إلي دعم الحالة النفسية وخفض القلق والتوتر، حيث اشارت النتائج الى انه لاتوجد فروق دالة احصائيا بين مستويات شدة اللجلجة ذات تاثير مباشر من حيث النوع (الذكور– الإناث)، حيث أن نسبة انتشار اللجلجة تختلف من مجتمع لاخر، ومن حيث الدرجة والشدة سواء للذكور او الاناث وان الاصابة باضطراب اللجلجة لا تتاثر باختلاف النوع فقط ولكنة يتاثر بعوامل آخري، واشار كلا من (استيورات، تيرنبل، 2007: 45) الى ان اضطراب اللجلجة يتطور يتضمن مستويات مختلفة من حيث شدة اللجلجة، وانتشارها من خلال اختلاف المراحل العمرية لدي الذكور والإناث، حيث يرتبط كل مستوي بمرحلة معينة من العمر، حيث أختلفت نتيجة الفرض مع دراسة (الصادي، مصطفي، 2016) وتشير إلي أن الإصابة باضطراب اللجلجة ينتشر بين الذكور أكثر منه بين الإناث.

4. نتائج الفرض الرابع ومناقشتها

ينص الفرض الرابع على أنه " توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات التلاميذ في مقياس الضغوط الوالدية وأبعاده الفرعية تُعزى لمستويات اللجلجة (متوسطة، شديدة) "، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "**ت**" لمجموعتين مستقلتين، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (18)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات التلاميذ على مقياس الضغوط الوالدية تبعًا لمستويات شدة اللجلجة (ن=60)

المقياس وأبعاده الفرعية	متوسطة (ن= 17)		مرتفعة (ن= 43)		قيمة " ت " المحسوبة	الدلالة الإحصائية
	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)		
التشتت والالتهاء/النشاط الزائد	37.24	3.113	38.35	1.541	-1.854	(0.069) غير دالة إحصائيًا

تدعيم الطفل للوالدين	20.94	3.132	21.98	1.655	1.669-	(0.100) غير دالة إحصائيًا
التقلب المزاجي	21.35	1.222	21.65	1.395	0.771-	(0.444) غير دالة إحصائيًا
التقبلية	22.59	2.347	21.02	1.725	2.850	(0.006) دالة عند 0.01
التوافقية	33.65	4.122	31.47	3.127	2.220	(0.030) دالة عند 0.05
كثرة المطالبة والإلحاح	32.18	1.845	32.05	1.999	0.232	(0.818) غير دالة إحصائيًا
الضغوط الوالدية المتعلقة بخصائص الطفل ككل	167.94	3.944	166.51	5.316	1.003	(0.320) غير دالة إحصائيًا
الإحساس بالكفاءة	44.71	5.861	45.35	3.511	0.523-	(0.603) غير دالة إحصائيًا
الرابطة العاطفية بالطفل	26.06	6.057	25.77	6.931	0.152	(0.880) غير دالة إحصائيًا
قيود الدور الوالدي	22.71	3.804	23.93	4.061	1.071-	(0.289) غير دالة إحصائيًا
الاكتئاب	31.71	4.780	29.70	6.699	1.125	(0.265) غير دالة إحصائيًا
العلاقة بين الزوجين	34.76	11.127	29.35	6.023	2.432	(0.018) دالة عند 0.05
العزلة الاجتماعية	21.53	2.896	20.95	2.743	0.722	(0.473) غير دالة إحصائيًا
صحة الوالدين	18.41	2.852	17.77	3.709	0.644	(0.522) غير دالة إحصائيًا

الضغوط الوالدية المتعلقة بالوالدين ككل	**199.88**	**17.374**	**192.81**	**11.925**	**1.808**	**(0.076) غير دالة إحصائيًا**
مقياس الضغوط الوالدية ككل	**367.82**	**19.050**	**359.33**	**12.727**	**2.012**	**(0.049) دالة عند 0.05**

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.05 ودرجات حرية (58) = 2.000
قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.01 ودرجات حرية (58) = 2.660

يتضح من (18) أن قيم " ت " المحسوبة على مستوى الأبعاد الرئيسية لمقياس الضغوط الوالدية (الضغوط الوالدية المتعلقة بخصائص الطفل، الضغوط الوالدية المتعلقة بالوالدين) والأبعاد الفرعية: التشتت والالتهاء/النشاط الزائد، تدعيم الطفل للوالدين، التقلب المزاجي، كثرة المطالبة والإلحاح، الإحساس بالكفاءة، الرابطة العاطفية بالطفل، قيود الدور الوالدي، الاكتئاب، العلاقة بين الزوجين، صحة الوالدين بلغت (-1.854، -1.669، -0.771، 0.232، 1.003، -0.523، 0.152، -1.071، 1.125، 0.722، 0.644، 1.808)، وهي قيم غير دالة إحصائيًا، وذلك مقارنة بقيم " ت " الجدولية عند مستويي دلالة 0.05 و0.01 لدرجات حرية 58، بينما بلغت قيم "ت" في حالة الدرجة الكلية لمقياس الضغوط الوالدية والأبعاد (التقبلية، التوافقية، العلاقة بين الزوجين) (2.012، 2.850، 2.220، 2.432) وهي قيم دالة عند مستويي دلالة 0.05 و0.01، وهذا يدل على **تحقق الفرض الرابع جزئيًا**؛ وهذا يشير إلى ما يلي:

عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات تلاميذ المرحلة الابتدائية في الدرجة الكلية لمقياسي الضغوط الوالدية المتعلقة بخصائص الطفل والضغوط الوالدية المتعلقة بالوالدين، والأبعاد الفرعية (التشتت والالتهاء/النشاط الزائد، تدعيم الطفل للوالدين، التقلب المزاجي، كثرة المطالبة والإلحاح، الإحساس بالكفاءة، الرابطة العاطفية بالطفل، قيود الدور الوالدي، الاكتئاب، العلاقة بين الزوجين، صحة الوالدين) تبعًا لمستويات شدة اللجلجة (متوسطة، شديدة).

وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستويي دلالة (0.05، 0.01) بين متوسطي درجات تلاميذ المرحلة الابتدائية في الدرجة الكلية لمقياس الضغوط الوالدية، والأبعاد (التقبلية، التوافقية، العلاقة بين الزوجين) نُعزى لمستويات اللجلجة (متوسطة، شديدة) لصالح المستوى المتوسط من اللجلجة.

تفسير نتائج الفرض الرابع

أوضحت نتائج الفرض الرابع الفرض أن العلاقة بين المتغيرين هي علاقة حقيقية وتعد هذه النتيجة منطقية ومقبولة عقلبا، حيث تتفق هذه النتائج مع بعض النظريات المفسرة لاضطراب للجلجة، حيث توجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات تلاميذ المرحلة الابتدائية في الدرجة الكلية لمقياس الضغوط الوالدية، والأبعاد (التقبلية، التوافقية، العلاقة بين الزوجين) نُعزى لمستويات اضطراب اللجلجة من حيث (متوسطة، شديدة) لصالح المستوى المتوسط من اضطراب اللجلجة.

وتفسر الباحثة النتيجة الحالية في ضؤ اضطراب اللجلجة يتأثر به الأهل وينفعلوا بمشكلة طفلهم بصرف النظر عن مستوي شدتها، حيث تعرف الضغوط بأنها هي "الحالة التي يتعرض لها الفرد نتيجة لظروف أو مطالب تفرض عليه نوع (التقبلية) والتوافق الذاتي ومستوي الضغط النابع من إحساس الوالدين وإدراكهم لخصائص أطفالهم، ونوع العلاقة بين الزوجين(بالخيور ؛ والحلبي، 437،2011)، واسفرت نتائج دراسة Abigail العلاقات الأسرية المضطربة، واكتئاب الوالدين من العوامل التي تؤثر سلبا علي النمو اللغوي لدي طفل بين الوالدين والطفل هناك عوامل غير مباشرة تؤثر أيضا في النمو اللغوي (Abigail,2004).

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة، توصي بالنقاط التالية:

- بناء برامج إرشادية للأباء والامهات والقائمين على رعاية الأطفال من ذوي اضطراب اللجلجة لخفض الضغوط النفسية.

- برنامج إرشادي قائم على دعم الأطفال نفسيا وتأهيل الوالدين لتعلم مهارات وأساليب المعاملة السوية لخفض حدة اضطراب اللجلجة.
- تهيئة المناخ الأسرى السوى والذى يتسم بالأمن والطمأنينة تجنب والصراع بين الوالدين والتقبل الطفل وعدم التذبذب في معاملته أو القسوة في معاملته وتشجيع الطفل على الإستقلال عن الأسرة.

البحوث المقترحة

وفي ضوء الأطر النظرية والأدبية والنتائج المستخلصة من البحث الحالي، يمكن اقتراح ما يلي

- فاعلية برنامج لخفض الضغوط الأسرية المؤثرة علي خفض اضطراب اللجلجة لدي الأبناء.
- فاعلية برنامج ارشادي لتخفيف الضغوط الوالدية لدى الامهات ذوي اضطراب اللجلجة.

المراجع العربية:

- ابو النيل، اسماعيل احمد اسماعيل.(2021). فاعلية برنامج ارشادي لتنمية المهارات الاجتماعية في خفض القلق الاجتماعي لدى الاطفال المتلعثمين.قسم اضطرابات اللغة والتخاطب.كلية ذوي الاعاقة.جامعة الزقازيق.مصر
- استوارت، ترودي، تيرنبل، جاكي(2007):التلعثم عند الأطفال: المشكلة والحل. ترجمة دار الفاروق قسم التربية، القاهره، دار الفاروق للنشر والتوزيع.(سلسلة صحة الطفل والأسرة).
- امين، سهير محمود (2018): اللجلجة والتشخيص والعلاج ،القاهرة: دار الفكر العربى.
- امين، سهير محمود. (2017). مقياس تقدير شدة اللجلجة :التشخيص. القاهرة. الانجلو المصرية. DOI9789770531143:
- باظة، أمال عبد السميع.(٢٠١٠). اضطرابات التواصل وعلاجها. (ط ٢). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- بالخيور، أميرة أحمد سالم، الحلبي، انتصار صالح أحمد(2011). الضغوط الوالدية وعلاقتها بالتفكير الإبداعي للأطفال. المؤتمر العلمي العربي الثامن لرعاية الموهوبين والمثقفين– الموهبة والأبداع منعطفات هامة في حياة الشعوب– المجلس الهربي للموهوبين والمتفوقين ، المنعقد في الفترة (15–16 أكتوبر) –الأردن.
- باندو، صفية، والزروق فاطمة الزهراء، (2017) : مساهمة سوء المعاملة الوالدية في ظهور السلوك العدواني عند الطفل، مجلة جامعة لونيسي على البليدة 2، 0

- بنـي مصـطفي، منـار.(2010). الضـغوط الوالديـة كمـا يـدركها والـدو الأطفـال المعاقين والعاديين في ضوء بعض المتغيرات (دراسة مقارنة). مجلة الشارقة للعلوم الإنسانية والإجتماعية، 9(9)،11–16.
- البيلاوي، فيولا(1988). مقياس الضغوط الوالدية، الناشر مكتبة الأنجلو.
- جبريل، فاروق السعيد، شعبان، عرفات صلاح (2007): تقدير الذات والمهارات الأجتماعية لدى الأطفال المتلجلجين. مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد الرابع والستون، مايو،97–127.
- جنان اسطا، محفوظ زياد واخرون.(2008).الاساءة الجنسية للطفل الرضيع في لبنان. منشورات منظمة كفى عنف واستغلال الاطفال.بيروت: المجلس الاعلى للطفولة.
- جوان، محمود محمد محمد عوض.(2020).فعالية برنامج تدريبي في خفض التلعثم لدى أطفال ماقبل المدرسة. كلية التربية.جامعة بورسعيد. مجلة كلية التربية. DOI:JFTP.2020.24567.1032/10.21608
- حجاب، سارة(2012). أثر المعاملة الوالدية في ظهور صعوبات التعلم لدى أطفال المدرسة االبتدائية. رسالة ماجستير، جامعة سطيف:–2– الجزائر.
- حمود، محمد الشيخ (2010). اساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء الأسوياء والجانحون (دراسة ميدانية مقارنة في محافظة دمشق). مجلة جامعة دمشق،26 (4)، ص 17– 56.
- الختاتنة، سامي محسن، النوايسة، فاطمة عبد الرحيم.(2011(.علم النفس الاجتماعي. الطبعة الاولى. حامة للنشر والتوزيع، ص 100.

- خدة، فطيمة الزهرة؛ الحسيني، وردة (2018). بناء مقياس خبرات الإساءة في الطفولة وتقدير خصائصه السيكومترية على عينة من المراهقين المعرضين للخطر. مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية،96-33 .
- خطاب، على ماهر (2007). القياس والتقويم فى العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. ط6. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- الخفاف، ايمان عباس.(2015). اضطرابات اللغة والكلام. دار المناهج للنشر والتوزيع، 1436 هـ- م.
- الخولي، اية حسام(2021). الضغوط الوالدية المدركه لدي الأبناء منخفضي ومرتفعي اضطراب العناد المتحدي من تلاميذ المرحلة الأبتدائية: رسالة ماجستير ،كلية التربية، جامعة حلوان.
- الدباس، صادق يوسف.(2013). الاضطرابات اللغوية وعلاجها. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات. العدد.(29).شباط . ص. 29.
- الرشيدي، سميحان.(2013). التخاطب واضطرابات النطق والكلام. ط 5، دار الهومة للنشر.
- الزريقات، إبراهيم (2005): اضطرابات الكلام واللغة :التشخيص والعلاج،عمان:دار الفكر.
- الزريقات ،إبراهيم عبدالله فرج.(2012). "اضطرابات الكلام واللغة (التشخيص والعلاج). دار الفكرللنشر والتوزيع، المملكة الأردنية، ط 2. :DOI9789957074326

- الشخص، عبدالعزيز السيد (2007):أضطرابات النطق والكلام خلفيتها– تشخيصها– انواعها– علاجها. ط3. الرياض. شركة الصفحات الذهبية للطباعة والنشر.
- الشخص، عبدالعزيز.(2013). اضطراب النطق والكلام. خلفياتها. تشخيصها.اسبابها. علاجها. انواعها ط(5) الرياض. مكتبة الصفحات الذهبية المحدودة.
- الصنعاني، عبده سعيد محمد(2009). العلاقة بين الإغتراب النفسي واساليب المعاملة الوالدية لدي الطلبة المعاقين سمعيا في المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير. الجامعة الإسلامية، غزة.
- الصادي، أنور، مصطفي، محمد(2016). معدلات انتشا اضطراب اللجلجة بين تلاميذ الصف الخامس والسادس من مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة، المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة. لبيا. المجلد الثاني العدد السادس. ديسمبر، 285– 298
- صوالحة، محمد، وحوامدة، مصطفي(1994). أساسيات التنشئةالاجتماعية للطفولة، الطبعة الأولي دار الكندي للنشر والتوزيع، إريد. الأردن.
- الطحان، محمد(1993). مقياس الأتجاهات الوالدية في التنشئة كما يدركها الأبناء المجلة العربية للبحوث التربوية، المجلد الثالث، العدد الأول.
- طه، عبدالعظيم حسين(2008).اساءة معاملة الاطفال النظرية والعلاج، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان –الاردن.

- عبدالفتاح ،عبد المجيد الشريف .(2015).التربية الخاصة و برامجها العلاجية. (ط ب).مكتبة الأنجلو المصرية ، مصر.
- علي، طلعت أحمد (2015): فاعلية برنامج إرشادي اسري للحد من الضغوط الوالدية وتخفيف العولة الاجتماعية لدي أطفالهم المعاقين عقليا. مجلة كلية التربية بأسيوط،31(1).107- 157.
- عمايرة، موسى، الناطور،ياسر.(2014).مقدمة في اضطرابات التواصل.ط 2، دار الفكر-عمان، الاردن.
- فايد، حسين علي(2005).الاشطرابات السلوكية تشخيصها، اسبابها،علاجها.القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.
- فايد، حسين علي(2006).اساءة واهمال الطفل، المؤسسة الطبية للنشر والتوزيع القاهرة.
- فضال نادية(2017). اثر سوء المعاملة الوالدية في ظهور جنوح الاحداث: دكتوراه في علم النفس العيادي، جامعة العربيين مهيدين ام البواقي.
- فياض، حسام الدين (2015): مفهوم التنشئة الاجتماعية وأساليب المعاملة الوالدية، الناشر نحو علم اجتماع تنويري، ، ص .31-30
- قناوي، هدى محمد(2008). تنشئة الطفل وحاجته(ط2)القاهرة :الانجلو المصرية.
- القاضي، خالد سعد(2010). فعالية برنامج إرشادي في خفض ضغوط الوالدية لدي والدي الأطفال التوحديين. مجلة كلية التربية، جامعة جنوب الوادي، 239- 271.

- كمال، وفاء محمد.(2017). المفاهيم ادوات المعرفة. ط2،القاهرة. كلية التربية للطفولة المبكرة. جامعة القاهرة. حورس للطباعة والنشر.
- لخزاري، فطيمة (2019). الاثار النفسية لاساءة معاملة الاباء للابناء،دكتوراة، علم النفس المرضي للراشدين، جامعة محمد خيضرة بسكرة.
- متولي، فكري لطفي.(2015). اضطرابات النطق وعيوب الكلام.القاهرة. مكتبة الرشيد.
- محمد فهمي.(2012).العنف الاسري. الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- محمد، تقى صبرى (2015): أسايب المعاملة الوالدية اللاسوية وعلاقتها بالتأخر
- اللغوى للاطفال ماقبل المدرسة (دراسة وصفية كلينيكية). رسالة ماجستير. كلية
- التربية جامعة حلوان.
- محمد، شرين محمد عطا.(2021). فعالية برنامج قائم على خفض حدة بعض الاضطرابات السلوكية وتنمية المهارات اللغوية لدى عينة من اطفال فرط الحركة. رسالة ماجستير.كلية الاداب. جامعة المنصورة.
- محمود، إيمان (2017): برنامج لخفض الضغوط الوالدية ودوره فى خفض أعراض التلعثم لدى أطفال ما قبل المدرسة. رسالة دكتوراه، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- معتوق،سهام(2012). اساءة معاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني، ماجستير، جامعة الجزائر.
- معنصر، مسعودة، (2021) : سوء المعاملة الوالدية"، مجلة سيكولوجيا الانحراف.

–المنل، بسمة.(2012). العنف الاسري على الطفل انواعه واسبابه والاشطرابات النفسية الناجمةعنه.(ط1).بيروت: دار النهضة العربية.

- ميرة، رحاب علي،(2008). الضغوط الوالدية وعلاقتها ببعض الاضطرابات النفسية لدي عينة من الأطفال. كلية التربية قسم الصحة النفسية، جامعة الزقازيق.
- النيال، ماسية(2002). التنشئةالاجتماعية، دار المعرفة للنشر والتوزيع، الأزاريطة، مصر.
- هيلات، مصطفي، الزغبي أحمد محمد، الجذيفات، نور أحمد (2008)، العلاقة بين أنماط التنشئة الأسريةوالاضطرابات الانفعالية لدي طلبة الصف السادس الاساسي. مجلة، اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد السادس، العدد الأول.
- وليد، حمادي(2010).سوء معاملة الابناء واهمالهم وعلاقتهم بالتحصيل الدراسي، مجلة جامعة دمشق، المجلد26، سوريا–دمشق.

المراجع الاجنبية:

- Abidins, R.R(1992). The determinants of Parenting behavior. Journal of clinical child Psychology, 21 (4), 407412.
- Abigai, M. J(2004):" The Power of the Family alongitudinal in Vestigat ion of how the home environment influences preschool Language development" P.h.d, University of Michigan.
- Avison, W.R., Ali, J.,& Walters,D.(2007). Family Structure, stress, and Psychological distress: A demonstration of the impact of differential exposure. Journal of health and social behavior, 48(3)
- Appleyard, K.,Egeland, B., Van Dulmen,M. H., & Alan Sroufe،
- Berk,L.(2000).Child Development (5th edition). Bostan: Allyn and Bacon.
- Blood Stein(1997): A hand book on Stutering(5edition) an Diego, C A: Singwar.
- Chung, K. M.,Ebesutani, C.,Bang,H. M., Kim, J., Chorpita, B.F.,Weisz, J, R., ..& Byum, H.(2013). Parenting Stress and child behaviorProblems among Clinic-referrd Yonth: cross Cultural differences across the US and Korea. child Pschiatry& Human Denelopment, 44(3), 460-648. https://link.springer.com/article/10.1007/s10578-012-0340-z
- Craig, A. (2000):The Developmental Nature And Effective Treatment of Stuttering In Children And Adolescents. Journal Of Developmental And Physical Disabilities. 12,3,173- 186.

- Cronin,S., Becher, E., Christians, K.S.,& Debb. S. (2015).Parents and Stress: Understanding experiences, Context, and responses. https://conservancy.umn.edu/handle/11299/172384.
- Crnic, K., & LOW, C.(2002). Everyday Stresses and Parenting. In M. H. Bornstein (Ed), Handbook of Parenting: Practical issues in Parenting (PP.243-267). Lawrence Erlbaum Associates Publishers.https://Psycnet.apa.org/record/2002-02524-009 .
- Deater- Deckard,K.(2004). Parenting stress.Yale University Press.
- EWa Humeniuk et al.J FluencyDisord.(2016): Parents, reactions to Children .s Sttutering and style of coping With Stress, Sep 49: 51-60s
- Fennell, M.(2016). Overcoming Low Self – esteem: A Self help guide using cognitive behavioural techniques. Hachette UK.
- Goh, S. K. Y., Griffiths, S., Norbury, C. F., & the SCALES Team. (2021). Sources of variability in the prospective relation of language to social, emotional, and behavior problem symptoms: Implications for developmental language disorder. Journal of Abnormal Psychology, 130 (6), 676–689. https://doi.org/10.1037/abn0000691
- Powell, D., Conejero, A, Guerra, S,Abundis,G,&Rueda,M.(2018).Frontal thefa activation associated with error detection in toddlers influence of familial socioeconomic status.Devlopmental Science,21(1.(
- Kent,R.(2003): The MIT Encyclopedia Of Communication Disorder.London. The MIT Press.

- Kent, Raymond (2004): The MIT Encyclopedia of Communication Disorders. London, The MIT Press.
- Lazarus, R. S.,& Folkman ,S.(1984). Stress, appraisal, and coping. Springer Publishing company.
- McBride, B.A., Schoppe, S. J.,& Rane, T. R.(2002). Child characteristics, Parenting stress, and parental involvement: Fathers versus motgers.Journal of marriage and Familly, 64(4),998-1011. https://doi.org/10.1111/j.1741-3737.2002.00998.x.
- Momtaz, V., Mansor, M., Talib, M., Kahar, R., & Momtaz, T. (2020). Emotional Abuse Questionnaire (EAQ): A New Scale for Measuring Emotional Abuse and Psychological Maltreatment 1. Japanese Psychological Research, 64(1), 1-11
- Morales, J.R.,& Guerra, N. G.(2006). Effects of multiple context and cumulative stress on Urban Children,s adjustment in elementary School.Child development,77(4).907- 329 https://doi.org
- Nomaguchi, K.,& House,A .N. (2013). Racial- ethnic disparities in maternal parenting Stress: The role Of Structural disadvantages and Parenting Values.Journal Of health and Social behavior,54(3), 386-404. https://doi.org/10.1177%2F0022146513498511.
- Nomaguchi, K. M.,& Brown, s.L. (2011). Parental strains and rewards among mothers:The role of education. Journal of Marriage and Family, 73(3). 621- 636. https://doi.org/10.1111/j.1741-3737.2011.00835.x.
- Parker,J.& Paker,P.(2002):The 2002 Official Patient,s Sourcebook On Stuttering. ICON Group Intemation, Inc.Printed In The United States Of American

- Ostberg. M.,& Hagekull, B.(2000). A structural modeling approach to the understanding of parenting stress.Journal of clinical child Psychology,29(4), 615-625.https://doi.org/101207/S15374424JCCP2904,13.
- Sameroff, A. J.(2000). Developmental and Systems phychopathology.Develpment and phychopathology. 12(3), 297-312. https://doi.org/10.1017/S0954579400003035.
- Strack, S.,& Feifeifel, H. (1996). Age difference, coping, and the adult life span. In M. Zeidner & N. S.Endler (Eds). Handbook of coping: Thereory. Research, appliccations (PP.485-501). John Wiley & Sons.
- Smetana,J.G.,&Rote,W.M.(2015).What do mothers want to know about teens activities? Levels, Trajectories, and correlates. Journal of adolescence,38, 5-15.
- .، &L. D, Wells., D. S, Thomas., R. J, Ogloff., E. P, Mullen., C. M, Cutajar abused sexually of cohort large a in Psychopathology). 2010. (J, Spataro .822-813), 11(34, Neglect & Abuse Child. years 43 to up followed children .004.04.2010.chiabu.j/1016.10:d
- Riley, M.R.,Scaramella,L. V., & McGoron, L. (2014). Disentangling the associations between Contextual Strwss, Sensitive Parenting, and Children is Social development. Family Relations, 63(2), 287- 299.
- Roskam,I.,& Mikolajczak,M.(2015). Stress et defies de la parentalite https://hdl. Handle. Net/2078.1/167805.

- Theys,C,Wieringen,A.,Tuyls,L.,& Nil,L.D.(2009).Acquired stuttering in a 16- year-old boy.Journal of Neurolinguistics,22(5),427-435.
- Van Riper, C. (1982). The nature of Stuttering(2nd). ENGLEWOOD CLIFFS, NJ: PRENTICE- HALL.